الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسة تحليلية صرفية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-١)

في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية

إعداد :

أنقة الواردة

١٠٣١٠٠١٩

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسة تحليلية صرفية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (١-S)

في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية

إعداد :

أنقة الواردة

١٠٣١٠٠١٩

المشرف :

الدكتورندوس الحاج حمزوي الماجستير

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين، وبعد .

نقدم لكم هذاالبحث الجامعى الذي كتبته الباحثة:

الاسم :أنقة الواردة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٩

الشعبة :اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسةتحليلية صرفية)

وقد قررنا بعد أن نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب بأنه يصلح تقديم للإمتحان لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

مالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أنقة الواردة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٩

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسة تحليلية صرفية)

وقرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-1)في شعبة اللغة االعربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

١. الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير ( )

٢. الدكتورندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير ( )

٣. الدكتور محمّد عون الحكيم، الماجستير ( )

المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقريررئيس قسم اللغةالعربية وادبها

تسلم شعبة اللغة العربية وادبها البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة:

الاسم : أنقة الواردة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٩

الشعبة :اللغة العربية وأدبها

موضوعالبحث : الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسة تحليلية صرفية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S1) كلية العلوم الإنسانية فى شعبة اللغة العرابية وادبها للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

رئيس قسم اللغةالعربية وادبها

م. فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلم كلية العلوم الإنسانية البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة:

الاسم : أنقة الواردة

رقم القيد : ١٠٣١٠٠١٩

الشعبة :اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

(دراسة تحليلية صرفية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S1) كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وادبها للعام الدراسي٢٠١٣ – ٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

شهادةالإقرار

أنا الموقعة أسفله:

الاسم : أنقة الواردة

رقمالقيد : ١٠٣١٠٠١٩

الشعبة :اللغة العربية وأدبها

أقرب أن هذاالبحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجةسرجانا (S1) فى قسم اللغة العربية وادبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وعنوانها: **الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي (دراسة تحليلية صرفية)** حضرته وكتبته بنفسي ومازورته من إبداع غيري وتأليفا لآخر.

وإذا ادعى أحد فى الاستقبال أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بخشف أنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وادبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

مالانج، ٢٥ أبريل ٢٠١٤ م

توقيع صاحبة الإقرار

أنقة الواردة

الشعار

إنّ مع العسر يسرا*

فإذا فرغت فانصب* وإلى ربّك فارغب*

Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan,

Maka apabila kamu telah selesai (dari suatu urusan),
kerjakanlah dengan sungguh-sungguh urusan yang lain,

Dan hanya kepada Tuhanmulah hendaknya kamu berharap.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي العزيز المحبوب الحاج علي جعفر رحمه الله، الذي قد علّمني بحماسة الحياة

و أمي العزيزة المحبوبة نور هداية، التي أفاضت محبتها إلي

و إلى أخي الصغير رفقي باكوس إسلامي

و إلى جميع الأساتيذ و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

و إلى جميع زملائي الأحباء الذي يساعدوني في حل المشكلات و الصعوبات في المواد الدراسي

أقول شكرا جزيلا و جزاكم الله أحسن الجزاء

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه ظاهرة و باطنة، نشكرك على مزيد نعمك و مضاعف جودك و كرمك أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ و المعيد و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، ترفع مؤديها إلى مراتب أولى التمحيد صلى الله عليه و سلم و أصحابه أجمعين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي. و هذا البحث الجامعي لم يجد أمامكم بدون المساعدة من الأساتيذ و الأستاذات الكرماء و الأصدقاء الأحباء فلذلك تقدمت الباحثة الشكر إلى :

١. فضيلة ، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفسور الدكتور مودجيا راحرجو.

٢. فضيلة ، عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورة استعادة، الماجستير.

٣. فضيلة ، رئيس شعبة اللغة العربية وآدبها م. فيصل، الماجستير.

٤. فضيلة ، مشرف هذا البحث الجامعي، الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير

في النهاية تعترف الباحثة أن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان و لذا يحتاج إلى النقد و الاقتراحة من القراء ليكون أحسن. و عسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعا للباحثة خاصة و لجميع الناس عامة.

مالانج ، ٢٥ أبريل ٢٠١٤

مستخلص البحث

أنقة الواردة، ١٠٣١٠٠١٩، ٢٠١٤، الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي. البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير.

الاشتقاق إحدى مميزات اللغة العربية وبالاشتقاق نعرف أصول الكلمات وفروعها والعلاقات بينهما وطرق صيغ بعضها من بعض. أما نوع الاشتقاق ثلاثة أنواع، الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر. اما الاشتقاق الصغير كما عرفنا وتعلّمنا في علم الصرف عن تصريف الكلمة، وأفراد هذا التصريف وهي فعل الماضي و فعل المضارع و المصدر و المصدر ميم و اسم الفاعل و اسم المفعول و الفعل الأمر واسم الزمان والمكان وسم الألة واسم التفضيل و صيغة المبالغة و الصفة المشبهة باسم الفاعل. و الاشتقاق الكبير هو تقليب الأحرف من شكل إلى شكل أخر لكنّ المعاني تتقارب أو تناسب. نحو : مدح و حمد.

وأهداف هذا البحث لمعرفة صيغ الكلمات والكلمات المشتقة وكذلك المعاني المتنوعة المتساوية والمتقربة.

تستعمل الباحثة هذا البحث منهج الكيفي الوصفي (Kulitatif - Deskriptif).إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية و المصادر الثانوية. المصادر الرئيسية تؤخذ من الثر مولد البرزنجي. و المصادر الثانوية تؤخذ من المعاجم و بعض كتب علوم اللغات التي لها علاقة بالموضوع.جمعت الباحثة البيانات بالدراسة المكتبية(Library Research). وهي تهدف لجمع البيانات و المعارف بمساعدة المواد المتعددة التي كانت في المكتبة.

والنتائج هذا البحث، وجدت الباحثة ١٢٧ كلمة من الاشتقاق الصغير و ٤٢ كلمة من الاشتقاق الكبير. الاشتقاق الكبير كما بحثت الباحثة ليس جميع الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها بعد أن قُلّب أحرفها، لكنّ هناك بعض الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها.

ABSTRACT

Aniqotul Waridah, 2014. The Derivation in The Prose of Maulid Al-Barzanji. (Morphology Analysis in Fiqh Lughah) Research Thesis. Department of Arabic Language and Literature Faculty of Humanities in State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Drs . H. Chamzawi, M. Hi.

Derivation is one of Arabic Language excellence. We can study about root of the word, The branch of a words, and it's meaning. The kinds of the derivation there are three, The first is al-*Ishtiqoq as-Shaghir, The second is al-Ishtiqoq al-Kabir, and the third is al-Isytiqoq al-Akbar.* As for the *al-Ishtiqoq as-Shaghir* as we knew and we studied in Morphology or as-Sharf, the pieces are, *fi'il Madhi, Fi'il Mudhori', Masdar, Ismul Masdar, Masdar Mim, Isim F'il, Isim Maf'ul, Isim Alat, Isim Zaman, Isim Makan, Shighah Mubalaghah, and As-Shifah Al-Musyabbihah Bi Ismi al-Fa'il.* As for the *al- Ishtiqoq al-Kabir* is Flipping the letter from one form to another, but its meaning is same or adjacent, for example : مدح and حمد, the meaning is Praising.

The purpose of this research is to know the word forms in Arabic language, along with its adjacent or similar meaning.

In this study, researchers used Descriptive-Qualitative method. The sources of the data in this study consist of primary and secondary data, primary data from the Maulid al-Barzanji, and secondary data from the dictionary and books of other languages studies related to the theme. This study is library research that the aim is to collect data and information through the material contained in the library.

The result of this research is researcher found 127 words of al-*Ishtiqaq as-Shaghir and* 42 words of *al-Shtiqaq al-Kabir.* As for the *al-Ishtiqaq al-Kabir as* As has been discussed by researcher That not all having a same meaning, but just a few words that has a same meaning or adjacent.

ABSTRAK

Aniqotul Waridah, 2014, *al-Isytiqaq fii Natsri Maulid al-Barzanji* (Kata Turunan dalam Prosa *Maulid al-Barzanji*). Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Drs. K.H. Chamzawi, M. Hi.

Isytiqaq adalah salah satu keistimewaan bahasa Arab. Kita dapat mempelajari akar kata, cabang atau turunannya serta makna kata yang sama atau berdekatan. Macam-macam *Isytiqaq* antara lain: al-*Isytiqoq as-Shaghir, al-Isytiqoq al-Kabir, dan al-Isytiqoq al-Akbar*. *Al-Isytiqaq as-Shaghir* sebagaimana yang kita ketahi dan kita pelajari dalam Ilmu Sharf. Pembagiannya antara lain, *Fi'il Madhi, Fi'il Mudhari', Masdar, Isim Masdar, Masdar Mim, Isim Fa'il, Isim Maf'ul, Isim Alat, Isim Zaman, Isim makan, Shifah Musyabbihah bi Ismil Fa'il dan Shighah Muballaghah.* Adapun *al-Isytiqaq al-Kabir* yaitu membalikan huruf dari bentuk satu ke bentuk lainnya, akan tetapi maknanya sama atau berdekatan. Contoh : مدح dan حمد (memuji).

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui perubahan kata dalam bahasa Arab beserta maknanya yang sama ataupun berdekatan.

Dalam studi ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif-kualitatif. Sumber data dalam studi ini terdiri dari data primer dan sekunder, data primer dari Maulid al-Barzanji, dan data sekunder dari kamus dan buku penelitian kebahasaan lain yang berkaitan dengan tema. Penelitian ini merupakan Penelitian pustaka yang tujuannya adalah untuk mengumpulkan data dan informasi melalui bahan yang ada dalam Perpustakaan.

Hasil dari penelitian ini adalah peneliti menemukan 127 kata dari *al-Isytiqaq as-Shaghir* dan 42 kata dari *al-Isytiqaq al-Kabir*. Sebagaimana yang telah dibahas, bahwa tidak semua kata dari *al-Isytiqaq al-Kabir* mempunyai makna yang sama atau berdekatan, akan tetapi hanya beberapa kata saja.

محتويات البحث

الموضوع

الصفحة

تقرير المشرف..... أ

تقرير لجنة المناقشة..... ب

تقرير رئيس الشعبة..... ج

تقرير عميد الكلية..... د

شهادة الإقرار..... هـ

الشعار..... و

الإهداء..... ز

كلمة الشكر والتقدير..... ح

مستخلص البحث باللغة العربية..... ط

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية..... ك

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية..... ل

محتويات البحث..... م

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٣

ج. أهداف البحث..... ٣

د. فوائد البحث..... ٣

هـ. الدراسة السابقة..... ٤

و. تحديد البحث..... ٥

ز. منهج البحث.....٥

١. نوع البحث..... ٦

٢. مصادر البيانات..... ٦

٣. طريقة جمع البيانات..... ٧

٤. طريقة تحليل البيانات..... ٨

الباب الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف الاشتقاق..... ٩

ب. أنواع الاشتقاق.....١٢

١. الاشتقاق الصغير..... ١٢

ج. تقيم اللغات بالنسبة إليه..... ١٤

د. موقف الباحثين في أصله..... ١٥

هـ. الاشتقاق الكبير..... ٢٣

و. موقف الباحثين منه..... ٢٦

ز. الاشتقاق الأكبر..... ٣٥

ح. صلة الاشتقاق..... ٣٧

ط. أراء علماء البصريين على الاشتقاق..... ٣٩

ي. وظائف الاشتقاق

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. نثر مولد البرزنجي..... ٤٣

ب. التحليل عن الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي..... ٤٧

ج. وظائف الاشتقاق..... ٦٢

الباب الرابع: الاختتام

أ. التلخيصات..... ٦٥

ب. الإقتراحات..... ٦٦

قائمة المراجع..... ٦٥

الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس. تعدّ اللغة العربيّة أقدم اللغات الحيّة على أوجه الأرض. فهي العروة الوثقى التى تجمع بين الشعوب العربيّة وبلغت ما بلغه الإسلام فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة.[١] و اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في العالم لأن لها المزايا العديدة. هي لغة الدين والعبادة ولغة القرأن الكريم وعندها الترادف والإشتقاق لاتساع معجمها اللفظي لصناعة الجملة الصّحيحة فهماً كتاب الدين الإسلامية. كما اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها. اللغة هي أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم.[٢]

الاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصوصة يمينا و شمالا مع ترك القصد. وقد حافظت كل المعاجم اللغوية العربية على هذا المعنى اللغوي دون أن تغير فيه شيئا. أما في الإصطلاح فقد أُعطي الاشتقاق تعريفات عدة. منها: "الاقتطاع فرع من أصل يدور في

---

[١] فيصل محمود آدم، "دور تعلم اللغة في حفظ قرآن الكريم" مجموعة *بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونسيا ما لها وما عليها*،(ديسيمبير:٢٠٠٥)،٤٢٠.

[٢] دكتور محمود فهمي حجازي ،*علم اللغة العربية. مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية*،(بيروت: دار القلم، دون السنة)،٩

تصاريفه حروف ذلك الأصل"، و "أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسُب في المعنى"، و "ردّ كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ والمعنى"، و "نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتها معنىً وتركيباً و مغايرتها في الصيغة".[٣]

أنّ الاشتقاق في أساسه لا يهدف إلى الترادف ولا يؤول إليه و أنّ ابن جني الذي توسع في مفهوم الاشتقاق إلى حد ادخل فيه القلب اللغوي لم يعتبر الإبدال ضربا منه وكذلك فعل السيوطي و غيرها[٤]. وهناك كثير من أنواع الاشتقاق, أولا الاشتقاق الصغير ثانيا الاشتقاق الكبير ثالثا الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي الذي سوف نبحثها في هذا البحث الجامعي.

كتاب مولد البرزنجي هو الكتاب الذي يحتوي السيرة النبوية والشعر والمدح والصلوات على النبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم.

اختارت الباحثة نثر مولد البرزنجي الذي كتبه الشيخ زين العابدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم الحسين الشهرزوري في هذا البحث لأن الباحثة وجدت كثيرا من كلمات اشتقاقية منها الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الكبير.

---

[٣] الدكتور إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها*،(بيروت:دار الثقافة السلامية،دون السنة)١٤٦-١٤٧

[٤] الدكتور إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها*،(بيروت:دار الثقافة السلامية،دون السنة) ٢٠٧

ب. أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفيّة البحث التي تشرِّح بما تقدّم ستحاول الباحثة تحليل هذا البحث ووجدت المشكلات كما يلي:

١. ما كلمات اشتقاقية و أنواعها في نثر مولد البرزنجي؟

٢. ما وظائف الاشتقاق؟

ج. أهداف البحث

بعد ما عرضت الباحثة مشكلات البحث فمن مفروض هذه المشكلة تحتاج إلى الأجوبة. ولذلك قررت الباحثة الأهداف لهذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة كلمات اشتقاقية و أنواع الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي.

٢. لمعرفة وظائف الاشتقاق.

د. فوائد البحث

أمّا هذا البحث له الفوائد الكثيرة وللباحثة لها الفائدة لترقية معرفتها وفهمها بما يتعلّق بالاشتقاق. ومن فوائده:

– الفوائد النظرية:

١. أن يكون هذا البحث لتنمية المعرفة والوظيفة الاشتقاق في اللغة العربية.

٢. أن يكون لزيادة معرفة الطلاب بهذه الجامعة في دراسة علم اللغة خاصة في دراسة الاشتقاق في اللغة العربية.

– الفوائد التطبيقية:

١. أن يكون هذا البحث زيادة المعرفة للقارئ عن الاشتقاق و أمثلتها.

٢. لتيسير الطلاب والطالبات بهذه الجامعة لتطبيق الكتابة الأدبية أو المهارة الأخرى خاصّة في باب الاشتقاق.

هـ. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة الدّراسة السابقة هي من البحث الجامعى الّذي كتبته جميعة الحسنية: ٢٠١١ تحت الموضوع الاشتقاق الكبار في اللغة العربية واللغة الإندونيسية : دراسة وصفية تقابلية في فقه اللغة. البحث في شعبة اللغة العربية وادبها كلية العلوم الانسانية والثقافة.

والثاني عناية الرشيدة : ٢٠٠٩. دراسة مقارنة عن الاشتقاق عند ابن جني في الخصائص والسيوطي في المزهر. بحث جامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

و. تحديد البحث

أرادت الباحثة فيه أن تحدد بحثها على موضوع الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي ليس من النثر كله ولكن من ابتداء النثر أي "أبتدئ الإملاء باسم الذات العليّة" إلى مولد النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلّم.

ز. منهج البحث

أمّا المراد بمنهج البحث هو انواع الطريق التي تستعمل الباحثة لتطلب البيانات وتجمعها ولإختبار الأصحّ من العلوم لكي يوجد ما يراد من أصحّ هذا البحث. وهو الذي تستخدمه الباحثة في هذ البحث العلمي فهو كما يالي:

١. نوع البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية التي تنتهج بالمنهج الوصفي. وطريقة الكيفية هي الطريقة الموافقة لهذا البحث. لأن الكيفيّة هي منهج البحث الذي لايحتاج إلى تصميم فروض البحث ولاتستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج. ويحتاج على وصفيّة تامّة بما وضعت الباحثة على هذا البحث. وطريق الكيفية عنده الخصائص ومنهم الخلفيّة لتقديم البحث أصلية ثم الثانى الباحثة كالباحثة الأولى بدون الأدوات الأخرى ثم الثالث صفته وصفيّة لامسائل العلميّة.[٥]

وأمّا المنهج الوصفي يوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي إنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى الباحث.

٢. مصادر البيانات

قسّمت الباحثة مصادر بيانات البحث على المصادر الأساسية والمصادر الثانوية وهما فيما يلي:

[٥] Lexy J Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. ٢٠١٠), ٥-٩.

- المصادر الأساسية هي البيانات التي يجمعتها ويستنبطتها ويوضحتها الباحثة من المصادر الاولى[٦]: كانت المصادر الأساسية في هذا البحث هي: كتاب فقه اللغة العربية و خصائصها الذي صنفه الدكتور اميل بديع يعقوب.
- المصادر الثانوية هي البيانات التى يجمعتها ويستنبطتها ويوضحتها الأطراف الأخرى [٧]: وهي من الكتب أو المقالات والبحوث وغيرها التى تتعلق بالاشتقاق في اللغة العربية.

٣. طريقة جمع البيانات

إن هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية(library research) وهي الدراسة التى تدرس الوقائع والظواهر عبر الكتب ولاتكون ميدانيا. والطريقة التى استخدمتها الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة الثائقية (Documenter Methode) هي الطريقة تتحرى الأشياء المكتوبات كالكتب والمجلات والوثائق والأنظمة ومحضر وقائع الجلسة ملحوظات اليوميات غير ذالك تبيانا وتفسيرا لإستنتاج عن هذا البحث.[٨]

---

[٦] Dimyati ahmadin. *Pedomann skripsi* (malang:unit penerbitan fak.Hudaya UIN malang ٢٠٠٩),٣.

[٧] نفس المرجع

[٨] Lexy J Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. ٢٠١٠), ٢١٧

وأمّا هذالبحث فيبدأ بجمع بيانات الاشتقاق العربية بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة من الواقعية المتكاملة وبمطالعة الكتب فقه اللغة العربية وخصائصها بقراءتها وفهمها، ثم كتب التي فيها الاشتقاق العربية.

٤. طريقة تحليل البيانات

تقوم الباحثة تحليل البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات كما يلي:

أ. قراءة الباحثة وتعليمها النظريات عن الاشتقاق العربية.

ب. كتابة الباحثة عن الاشتقاق مع تحليلها.

ت. الاستنتاج أو أخذ نتائج التحليل.

ج. تحافظ الباحثة بالباحثين الأولين لصحيح هذه النتائج.

الباب الثانى
الإطار النظري

يشتمل هذا الباب على المباحث النظري التي تتعلّق بالاشتقاق وهي كما يلى:

١. الاشتقاق الصغير أو الأصغر
٢. الاشتقاق الكبير
٣. الاشتقاق الأكبر

– الاشتقاق

أ– تعريف الاشتقاق :

تعريف الاشتقاق لغة، أخذ كلمة من أخرى بنوع تغيير مع التناسب في المعنى والتغيير نحو: نَصَرَ من النَّصْر[١]. والاشتقاق أيضا صيغ الكلمة من أخري على حسب قوانين الصرف. والاشتقاق أيضا أخذ شقّ الشيء، والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا، وأخذ الكلمة من الكلمة.

الاشتقاق كما عرفه علماء اللغة هو نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتها معنى و تركيبا وتغايرهما في الصيغة. والاشقاق أيضا أخذ لغة من أخرى مع اتفقاهما معنى و مادة أصلية

[١] عبد الغنى الدقر، معجم القواعد العربية (دار القلم،ط٢)١٩٩٣ ص ٥٢.

وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة و طريق معرفة تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى ٢١ صيغة هي أصل الصيغ دلالة إطراء أو حروفا غالبا. والاشتقاق إنما يلحق بالأصول الدالة على الأفعال و الأحداث هذه تغيير و تستحيل من طور إلى طور لما ينتابها من العوارض فالضرب مثلا يختلف باختلاف زمن حدوثه و باختلاف الفاعلية و المفعولية إلى غير ذلك من الإعتبارات.

ونتيجة القول أن اشتقاق كلمة من أخرى مما يقصد إليه العرب وله عندهم قياس يعرفونه، و أسلوب يجرون عليه ولا يجوز لمن جاء بعدهم أن يشتق ما لم يشتقوهم. قال ابن فارس أن للغة العرب تشتق بعض الكلام من بعض، و أن اسم الجن مشتق من الإجتنان. و أن الجيم والنون تدلان أبدا على الستر: تقول العرب للدرس جنة واجنة الليل، وهذا جنين في بطن أمه.[٢]

وأما الاشتقاق في الإصطلاح فهناك عدة تعريفات[٣]، منها:

١- أخذ كلمة من أخرى، مع التناسب بينهما في المعنى وتغير في اللفظ نحو : عَلِمَ من العِلْم.

٢- والرأي الأخر يقول أنه أخذ كلمة من كلمة أو أكثر، مع التناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى.

---

[٢] أحمد عبد الرحمن حماد.*عوامل التطور اللغوي دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية*.(دار الأندلس:الطباعة والنشر والتوزيع.) ١٧-١٨

[٣] أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة* (مالانج، UIN-Malang Press ٢٠٠٩) ١١١

٣- قال عبد الصبور: الاشتقاق هو صوغ الكلمة الفرعية من الكلمة الأصلية على أساس مطرد، كاشتقاق الصفات واسماء الزمان ونحوه.

رأينا العلماء المتقدمين كيف أحاطوا العربية بشيء يسبه السحر تارة، ويسمو عنه تارة أخرى، عندما بحثوا المناسبة الطبيعية بين حروف العربية ومعانيها في حالتي البساطة والتركيب، وطَوري النسأة والتوليد. ورأيناهم في إلتماس الأدلة على هذه المناسبة الطبيعية ربما خلطوا بين صورتي الذاتية والاكتساب فجعلوا الدلالة الذاتية الأصلية، وفاتهم ما بين الدلالتين من فروق دقيقة لا تدرك على حقيقتها إلا بتتبع أصول الألفاظ، و أوائل وضعها، وضروب استعمالها، ومراحل تطورها.

ولقد تكون مباحثهم في أنواع الاشتقاق وماكتنفها من الغلوّ نفسي السراه في هذا الفصل، صورةً من خلطهم أيضا بين الدلالة الذاتية و الدلالة المكتسبة، فكثير من قضايا الاشتقاق ردّوه بلطف الصنعة إلى ما يشبه القول بالمناسبة الطبيعية بين اللفظ و مدلوله، كأنما ودوا لو يتجاهلون أن الاشتقاق وضعٌ لأنه أخذ صيغة من أخرى، فهو أجدر أن يكون ذا دلالة مكتسبة لا ذاتية، متطورة لا أصلية منذ أن اكتسب بالوضع معنى جديدا متفرعا عن الأصل القديم.

وأيًّا ما خلط لغويو العرب بين الطبع و الوضع، والأصل و الفرع، في دراسة أبواب الاشتقاق، فلا غفران لنا اليوم – بعد أن اتسعت أفاق البحث اللغوي المقارن – في أن نعدّ الدلالة الاشتقاقية – وهي فرعية – كالدلالة الطبيعية التي كانت هي الأصلية.

إنما ندرس الاشتقاق في ظلال دلالته الوضعية على أنه توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها الخاص الجديد. وهذه الوسيلة الرائعة في توليد الألفاظ وتجديد الدلالات نجدها في أنواع الاشتقاق الثلاثة الشائعة : الأصغر، و الكبير، و الأكبر، و في النوع الرابع الملحق بها، وهو النحت[٤] الذي يؤثر بعض المحدثين أن يسميه ((الاشتقاق الكبار)).[٥]

ب– أنواع الاشتقاق :

ينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام وهي :

– النوع الأول : الاشتقاق الصغير أو الأصغر

هو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى وفي اللفظ، وترتيب الحروف، أي حروف الكلمة الأصلية كالذال والهاء والباء في اللفظ – ذهب – والضاد والراء والباء في اللفظ – ضرب –. وهذا التعريف المبحوث عنه في علم الصرف[٦]. الاشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام[٧] هو نزع لفظ من أخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأوصول وترتيبها. كاشتقاقك اسم الفاعل ((ضارب)) و اسم المفعول ((مضروب)) والفعل ((تضارب)) وغيرها من المصدر ((الضرب)) على رأى البصريين، أو من الفعل ((ضرب)) على رأى الكوفيين.

---

[٤] أصول النحو ١٢٦

[٥] الدكتور رمضان عبد التواب، *فقه العربية* (دار العلم للملايين: ١٩٦٠)

[٦] مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م، ص ٢٠٤

[٧] كما يسميه علي عبد الواحد وافي في كتابه : فقه اللغة ص ١٧٨

وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في العربية وأكثرها أهمية وعليه تجري الكلمة ((اشتقاق)) إذا أطلقت دون تقييد، وقد أفرده بالبحث جماعة من المتقدمين، كما تناوله الصرفيون واللغويون على حد سواء، لكن الأوائل نظروا إلى هيئات الكلمات وصُوَرها في الاشتقاق، في حين بحث اللغويون عن اشتراك الكلمتين في الحروف، وفي المناسبة بينهما في المعنى دون التفات إلى حركات أو سكون.

وأفراد هذه الاشتقاق عشرة وهي :

١- الفعل الماضي نحو : ضرب

٢- الفعل المضارع نحو : يضرب

٣- الفعل الأمر نحو : اضراب

٤- اسم الفاعل نحو : ضرب

٥- اسم المفعول نحو : مضروب

٦- الصفة المشبة باسم الفاعل نحو : بخِل-بخيل.

٧- اسم التفضيل نحو : أحسن

٨- اسم الزمان نحو : مَطْلَع

٩- اسم المكان نحو : مغرِب

١٠- اسم الألة، نحو : مفتاح، مِحلَب،مِلْعَقَة.[٨]

- **تقيم اللغات بالنسبة إليه**

وتقسم اللغات بالنسبة لهذا النوع من الاشتقاق إلى ثلاث فئات :

١. اللغة الفاصلة (isolantes) وهي التي تحافظ فيها الكلمة المفردة على شكل واحد مهما اختلفت وظائفها في الجملة. ومنها اللغة الصينية فإذا كان الضمير "أنا" في العربية، يُصبح "تُ" في نحو "أكلتُ"، و "ني" في نحو "كافأني"، و "ي" في نحو "كتابي"، فإن الصيني يقول : "أكل أنا – كفأ أنا – كتاب أنا" أي إنّ الضمير في الصينية لا يتغيّر من حالة الرفع إلى النصب إلى الجر بالإضافة.

٢. اللغة اللاصقة (agllutimatives) وهي التي تضيف إلى أوائل الكلمات الأصلية فيها صدورا أو سوابق prefixes وإلى أواخرها كواسع أو لواحق suffixes. ((وقد احتفظت اللغة الإنكليزية ببعض الخصائص هذه الفئة من اللغات. فهي تضيف مثلا إلى جذر form السوابق الأتية : de, per, in, con, re، وغيرها، فيبغير المعنى الأول تبعا لمعنى السابقة. غير أن الجذر form لا يتغير. وكذلك يمكن إلحاق لواحق مثل tion, al, ly, ness, ism فيتغير المعنى. ولكن بدون أم يطرأ تغيير ما على الجذر الأصيل. وأحسن مثال على اللغات اللاصقة اللغة التركية.

[٨] أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة (مالانج، UIN-Malang Press ٢٠٠٩) ١١٢.

٣. اللغات المتصرفة (inflexionnelle) وهي التي نستطيع أخذ صيغ مختلفة من المادّة الواحدة منها، للدّلالة على المعانى المختلفة. ومنها اللغات الهندو – أوروبية والسامية.

وليس الاشتقاق من خصائص العربية وحسب، بل إنه من أهمِّها، فالأوزان العربية كثيرة جدّا، حتى إنها بلغت عند بعضهم عشرة و مئتين وألفا[٩]، وقد عى بعض الباحثين إلى استبدال مصطلح "الاشتقاق" بمصطلح ((الصرف))، وإلى تقديم دراسة الاشتقاق على دراسة النحو.

- **موقف الباحثين في أصله**

كما اختلف اللغويون في تعريف الاشتقاق، كذالك اختلفوا في دائرته، فذهبت طائفة ((إلى أن الكلم بعضه مشتقّ وبعضه غير مشتق، وذهبت طائفة من متأخري أهل اللغة إلى أن الكلم كله مستق، وقد نسب هذا المذهب للزجاج وزعم بعضهم أن سيبويه كان يرى ذلك، وزعم قوم من أهل النظر أن الكلم كله أصل وليس منه شيء اشتق من غيره)). كذلك اختلفوا في أصل الاشتقاق فذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل الاشتقاق وأن الفعل مشتقّ منه، وذهب الكوفيون، إلى عكس ذلك. وقد اعتمد كل منهما على حجج أكثرها منطقي، لتأييد وجهة نظره. وقد أورد ابن الأنباري هذا الحجج مفصَّلة في كتابه ((الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين)). وتتلخص حجج البصريين بما يلي:

---

[٩] السيوطي : المزهر في علوم اللغة وأنواعها.ج ٢ ص ٤.

١. إن المصدر يدل على زمان مطلق، أما الفعل فيدلّ على زمان معيّن وكما أن المطلق أضل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

٢. إن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه، ويستغني عن الفعل، لكن الفعل لا يقوم بنفسه، بل يفتقر إلى الاسم وما يستغنى بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.

٣. إن المصدر إنما سمّي كذلك لصدور الفعل عنه.

٤. إن المصدر يدلّ على شيء واحد وهو الحدث، أما الفعل فيدلّ بصيغته على شيئين: الحدث والزمان الحصّل. وكما أن الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

٥. أن المصدر له مثال واحد نحو "الضرب" و "القتل"، و الفعل له أمثلة مختلفة كما أن الذهب نوع واحد وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

٦. إنّ الفعل يدل بصيفته على ما يدل عليه المصدر. فالفعل "ضرب" مثلا يدل على ما يدل عليه "الضرب" الذي هو المصدر وليس العكس صحيحا. لذلك كان المصدر أصلا و الفعل فرعا، لأن الفرع لابد وأن يكون فيه الأصل.

٧. لو كان المصدر مشتقا من الفعل لكان يجب أمن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف كما لم يختلف أسماء الفاعلين والمفعلين، ولوَجَبَ أن يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان، وعلى معنى ثالث، كما دلّت اسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به. فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنّه أنه ليس مشتقا من الفعل.

وأما الحجج الكوفيين فأهمها ما يلي:

١. إنّ المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله نحو : قاوم قواما وقام قياما.

٢. إن الفعل يعمل في المصدر نحو : ضربت ضربا. وبما أنّ رتبة العامل قبل رتبة المعمول، وجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.

٣. إن المصدر يذكر تأكيدا للفعل، نحو ضربت ضربا. ورتبة المؤَكَّد قبل رتبة المؤَكِّد.

٤. إنّ ثمنة أفعالا لا مصادر لها. وهي نعم، بئس، عسى، ليس، فعلا التعجب، وحبّذا، فلو كان المصدر أصلا لما خلا من هذه الأفعال، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

٥. إن المصدر لا يُتصوَّر معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وُضع له "فعل" و "يفعل"، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر.

وقد استمر هذا الاختلاف حول أصل الاشتقاق إلى أيامنا هذه. فمن علمائنا من انتصر للنظرية البصرية ((لأنّ المصدر يدل على حدث وزمن مع زيادة ثالثة كالدلالة على الفاعل أو المفعول أو التفضيل أو المكان. فهذه الكثرة من المشتقات التي جعلت للغة سعتها ومرونتها، أخذت من المصادر التي هي جميعا أسماء معانٍ)).[١٠] ومنهم من انتصر للنظرية الكوفية، ذاهبا إلى ((أنه يصعب اعتبار المصدر أصلا لاشتقاق للاسباب التالية:

[١٠] سعيد الأفغاني:في أصول النحو. ط ٢. مطبعة الجامعة السورية، دمشق ١٩٥٧. ص ١٣٤.

١. إن المصدر هو اسم لمعنى، وأسماء المعاني أسماء مجردة لا يمكن أن تكون أصولا لألفاظ أقرب منها إلى التجسيد، واللغات، كما هو معروف، تسير في تطورها من التجسيد إلى التجريد لاالعكس.

٢. إن لكثير من الأفعال عندنا مصادر متعدِّدة، والمعقول أن يشتقّ التعدِّد من الواحد، لا الواحد من المتعدِّد.

٣. إنّ المصدر اسم للفعل، ويصعب ظهور الاسم قبل ظهور مسمّاه، فلا "جلوس" قبل أن يعرف الفعل "جلس"، اللّهمّ إلا إذا كان ذلك في الذهن.[١١]

وقد ذهب أحد الباحثين المعاصرين إلى ((أن أصل المشتقات جميعا شيء أخر، لا هو المصدر ولا هوالفعل، و ((أن الفعل مقدّم على المصدر، وعلى جميع المستقّات في النشأة، وأن هذه المشتقات جميعها، ومعها المصدر مشتقة من الفعل بعد اشتقاق الفعل من أصل المشتقّات وهي أسماء المعاني من غير المصادر واسماء الأعيان و الأصوات))[١٢]، أي إن الأسماء الجامدة وأسماء الأصوات هي أصل للفعل والفعل بدوره أصل للمشتقات.

ولهذا النظرية ما يسوّغها، إذ كثيرا ما اشتق العرب من الأسماء الجامدة فقالوا: "دَغَمْتُه" إذا ضربت دماغه، و "أفخْتُه" إذا ضربت يافوخَه، و "تبنّيْته" إذا اتخذت منه ابناً، وشتوا و أخرفوا و أربعوا إذا دخلوا في الشتاء والخريف و الربيع[١٣]، كما اشتقوا من أسماء الأصوات فقالوا: هاهيت و حاحيت، وعاعيت وحأحأت وسأسأت وشأشأت[١٤] . يقول

---

[١١] فؤاد ترزي:الاشتقاق، ص ١٤.

[١٢] عبد الله أمين:الاشتقاق. ص ١٤.

[١٣] ابن جني: الخصائص ج ٢ ص ٣٣-٣٤.

[١٤] هذه الأفعال تقال لزجر الحيوانات. ف "هاهيت" تقال لزجر الإبل و "عاعيت" لزجر الغنم و "حأحأت" لزجر الكبش و "سأسأت" و "شأشأت" لزجر الحمار.

ابن جني: ((الحروف يشتقّ منها ولا يشتقّ هي أبدا، وذلك أنها لما جمدت فلم تتصرّف، تشابهت بذلك أصول الكلم الأول التي لا تكون مشتقّة من شيء، لأن ليس قبلها ما تكون فرعا له، ومشتقّة منه. يؤكّد ذلك عندك قولهم: سألتك حاجة فَلَوْلَيْتَ لي، أي قلت لي: لو لا. فاشتقّوا الفعل من الحرف المركّب من لو ولا)).[١٥]

لكن هذه النظرية تمثل جانبا من اللغة لا اللغة كلّها، إذ اشتقّ العرب الأسماء من الأفعال نحو "قائم" من "قام" و "منطلق" من "انطلق"[١٦]، كما اشتقّوا الأفعال من الأسماء نحو: "بَرِقَ" من "البرق" و "شَمِسَ" (أي كان مشمسا) من "الشمس" و "قَلَبه" (أصاب قلبه) من "القلب" و "استحْجر" من "الحجر" .. إلخ[١٧]. كما اشتقّوا الأسماء من الأسماء فاشتقّوا "فارس" من " الفرس" و "تامر" (صاحب التمر) من "التمر" و "الفاعلية" و "المسؤولية" و "الانهزامية" و "الحزبية" من "الفاعل" و "المسؤول" و "الانهزام" و "الحزب".[١٨]

ولعلّ أقرب المذاهب إلى الحقيقة، بالنسبة إلى أصل الاشتقاق مذهب فؤاد ترزي[١٩] الذي يتخلص في:

١. أن أصل الاشتقاق في العربية ليس واحدا فقد اشتقّ العرب من الأفعال، و الأسماء (الجامد منها و المشتق)، والحروف، ولكن بأقدار تقلّ حسب ترتيبها هذا. فاكثر ما اشتقّ منه الأفعال ثم الأسماء فالحروف.

---

[١٥] ابن جني: الخصائص. ج ١ ص ٤٣٦.
[١٦] المصدر نفسه. ج ٢ ص ٤٣٦.
[١٧] فؤاد ترزي: الاشتقاق ص ٢٨٣-٢٨٦.
[١٨] نفس المرجع: الاشتقاق ص ٢٣٨-٢٤١.
[١٩] لغوي لبنان (١٩١٤) من مواليد غزّة أحد أساتذة دائرة اللغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت له "الاشتقاق" و "دراسة لغوية" و "الأصوات العربية ومخارجها".

٢. أنّ ما ندعوا بالمشتقات – بما فيها المصادر – قد اشتقّ من الأفعال بصورة عامّة.

٣. أن هذه الأفعال بدورها قد تكون أصيلة مرتجلة وقد تكون اشتقّت من الأسماء الجامدة من أسماء الأصوات والحروف.[٢٠]

وإن كان الباحثون قد اختلفوا في أصل الاشتقاق وفي اشتقاق المصدر و الفعل فإنهم لم يختلفوا في بقية المشتقات وعندهم أن هذه المشتقات تشمل اسم المصدر[٢١]،و اسم المرة[٢٢]، و اسم الهيئة[٢٣]، و المصدر الميمي[٢٤]، واسم الزمان[٢٥]، و اسم المكان[٢٦]، واسم الفاعل[٢٧]، واسم المفعول[٢٨]، والصفة المشبّهة[٢٩] ، وصيغ المبالغة[٣٠]، واسم التفضيل[٣١]، واسم الآلة[٣٢].

وقد ذهب جمهور النحاة إلى اعتبار الفعل الماضي المجرّد الثلاثي أو الرباعي، الأصل الذي اشتُقَّت منه الأفعال المزيدة التي تأتي على أزوان كثيرة منها:

---

[٢٠] فؤاد ترزي:الاشتقاق ص ٧٢-٧٣

[٢١] هو اسم يساوي المصدر في الدلالة على الحدث و يختلف عنه بخلوه من بعض أحرف فعله لفظا وتقديرا نحو:تكلم كلاما وأعطي عطاءً.

[٢٢] هو اسم يقصد به الدلالة على معنى المصدر ووقعه مرة واحدة نحو: جلستُ جَلسةً، ووقفت وقفةً.

[٢٣] هو اسم يقصد به الدلالة على معنى المصدر وهيئة وقوعه نحو:جلس جلسة العلماء، ووقف وفقة الرياضيين.

[٢٤] هو اسم بمعنى المصدر يبدأ بميم زائدة لغير الفاعلة نحو:مورد-موقف.

[٢٥] هو اسم يدل على زمن وقوع الفعل نحو: مولد-مستقَبل.

[٢٦] هو اسم يدل على مكان وقوع الفعل نحو: مولد-مجلِس.

[٢٧] هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل على معنى الحدوث (أي يكون المعنى القائم بالموصوف متجدِّدا بتجدُّدالأزمنة فلا تكون الصفة ملازمة لموصوفها ثابتة فيه) نحو: جالس-مجتهد.

[٢٨] هو اسم اشتق من فعل لمن وقع عليه هذا الفعل نحو: مكتوب-مستَخرَج.

[٢٩] هي اسم يشتق من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت نحو: كريم-أبيض.

[٣٠] هي ألفاظ تدلّ على ما يدل عليه اسم فاعل بزيادة. نحو: فهّامة-سبّاح-صدّيق.

[٣١] هو اسم المبني على "أفعل" غالباً لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل نحو: أكرم-أعلم.

[٣٢] هو اسم الدال على الألة نحو: منشار- مبرد.

١. مزيدات الثلاثي و منها: فَعَّل يفعّل (جدّد يجدّد)، أفعل يُفعل (أكرم يكرِم)، فاعل يفاعل (جالس يجالس)، تفعّل يتفعّل (تعلّم يتعلّم)، تفاعل يتفاعل (تقاتل يتقاتل)، انفعل ينفعل (انقسم ينقسم)، افتعل يفتعل (اجتمع يجتمع)، افعلّ يفعلّ (ابيضّ يبيضّ)، استفعل يستفعل (استخرج يستخرج)، افعوعل يفعوعل (اعشوشب يعشوشب).

٢. مزيدات الرباعي و منها تفعلل يتفعلل (تدحرج يتدحرج)، افعنْلل يفعنلل (احرنجم يحرنجِم)، افْعَلَلَّ يفعَلِلُّ (اطمأنَّ يطمئنّ)، تفيعل يتفيْعَل (تشيطَنَ يتشيْطَنُ)، تمفعل يَتَمَفْعَلُ (تمسكنَ يتمسكنُ).

ضرب : الفعل الماضي مساو حروفاً وأكثر دلالة. وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها. إذا كانت الصيغة المشتقة متفقة مع الصيغة المشتق منها في المادة الأصلية وهيئة التركيب، فهي تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة، فالرابطة المعنوية العامة للمادة مثلا (ع ر ف) تعني انكشاف الشيء وظهوره، تتحقق في جميع الكلمات الأتية: عرف، عرّف، تعرف، تعارف، عراف، تعريف، عرفان، معرفة، وغير ذلك.

والاشتقاق الأصغر أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في العربية، وهو محتجّ به لدى أكثر علماء اللغة ((وطريق معرفته تقليب تصاريفه الكلمة، حتى يُرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ هي أصل الصيغ كلها دلالة اطراد أو حرفا غالبا، كضرْب فإنه دال على مطلق الضرب فقط، أما ضارب، و مضروب، ويضرب، واضرب، فكلها أكثر دلالةً و أكثر

حروفا، و ضَرَبَ الماضي مساة حروفا و أكثر دلالةً و كلها مشتركة في ((ض ر ب)) و في هيئة تركيبها.[٣٣]

وإذا كانت الصيغة المشتقّة متفقةً مع الصيغة المشتق منها في المادة الأصليةهيئة التركيب، كما رأينا في (ضرب) وتصاريفها، كان لزاما في كل كلمة بها حروف المادة الأصلية، على ترتيبها نفسه، أن تفيد المعنى العام الذي وُضعتْ تلك الصيغة، وإن تخلّلها أو لحقها أو سبقها بعض الأصوات اللينة أو الساكنة. فالرابطة المعنوية العامة لمادة (ع ر ف) – التي تفيد انكشاف الشيء و ظهورَه – تتحقق في جميع الكلمات الأتية : عَرَفَ ، عَرَّفَ ، تَعَرَّفَ ، تَعَارَفَ ، عُرِفَ ، عُرْف ، أعْراف ، عَرّاف ، تعريف ، عِرفان ، معرفة ، وهكذا دواليك.

على أننا في الوقت الذي نجد علماء اللغة يكادون يجمعون على وقوع الاشتقاق الأصغر في العربية و كثرته فيها و توليده قسما كبيرا من متنها، حتى ((أفرد الاشتقاق بالتأليف جماعة عن المتقدمين منهم الأصمعي وقُطرُب وأبوالحسن الأخفش وأبو نصر الباهلي والمفضّل بن سلمة والمبرّد وابن دُرَيد والزجاج وابن السراج والرمّاني والنحّاس وابن خالويه)). نلفي طائفةً قليلة من الباحثين القدامي ينكرون وقوع الاشتقاق بأنواعه كافة زاعمين "أن الكلم كله أصل"، ولا يقلّ عن هذا الزعم غلوًّا وإغراباً قول طائفة من المتأخرين اللغويين "وكل الكلم مشتق". أما الرأي العلمي الجدير بأن ننتصر له فهو ما ذهب إليه المؤلفون في الاشتقاق من أنّ "بعض الكلم مشتق، وبعضه غير مشتق".

---

[٣٣] المزهر ١. ٣٤٦

وبعض الباحثين المعاصرين في فقه اللغة العربية كالدكتور على عبد الواحد وافي يؤثرون أن يسمعوا الاشتقاق الأصغر "بالاشتقاق العام".

وأهم ما في الاشتقاق الأصغر ارتداد التصاريف المختلفة المتشبعة عن المادة الأصلية، إلى معنى جامع المشترك بينهما، يغلب أن يكون معنى واحدا لا أكثر، كما رأينا في تصاريف مادة (ع ر ف) أنها جميعا تفيد الانكشاف والظهور ولكن الباحث قد ينقّب في بعض المعاجم عن طائفة من تصاريف هذه المادة ثم يجدها مردودة إلى أكثر من أصل واحد، فلا يكون ملوما إذ ذاك إن خيل إليه ان كلاً من الأصلين أو الأصول المقترحة.

– النوع الثاني : الاشتقاق الكبير

الاشتقاق الكبير أو الأكبر أو القلب اللغوي هو أن يكون بين كلمتين تناسب في اللفظ و المعنى دون ترتيب الحروف نحو: جذب و جبذ، حمد و مدح، اضمحلّ و امضحلّ. و أوّل من اهتمّ بهذا النوع من الاشتقاق وسمّاه هو ابن جني الذي أفرد له باباً خاصًّا سمّاه ((الاشتقاق الأكبر))، افتحه بقوله: "هذا موضع لم يسمّه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي – رحمه الله– كان يستعين به، و يخلّد إليه، مع اعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمّه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه و يتعلّل به. و إنما هذا التقليب لنا نحن. وستراه فتعلم أنه لَقَب مستحسن. و ذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين: كبير و صغير. فالصغير ما في أيدي الناس و كتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجم بين معانيه، وإن اختلفت صيغة و مبانية. وذلك كتركيب (س ل م)، فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرُّفه، نحو سلم و يسلم و سالم و سلمان و سلمى و السلامة والسليم:

اللديغ، أطلق عليه تفاؤُلا بالسلامة..... فهذا هو الاشتقاق الأصغر.... وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتقد عليه، و على تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرّف من كلّ واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك رُدَّ بلطف الصُّنعة و التأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.[٣٤]

ومن الشواهد الي أوردها على هذا النوع من الاشتقاق تقليب (ج ب ر) "فهي، أين وقعت، للقوة والشدّة منها "جبرت العظم والفقر" إذا قويتها وشددت منهما، و الجَبْر: الملك لقوته وتقويته لغيره. ومنها "رجل مجرّب" إذا جرّسْته الأمور و نجّذته، فقويت منَّتة و اشتدَّت سكينته. ومنه الجراب لأنه يحفظ ما فيه... ومنها "الأبجر و البُجرة" وهو القوي السُرّة... ومنه "البرج" لقوَّته في نفسه وقوة ما يليه به... ومنها رجّبت الرجل أذا عظمته وقوّيت أمره، ومنه رجب لتعظيمهم إياه عن القتال فيه، وإذا كُرمت النخلة على أهلها فمالت دعموها بالرّجبة وهو شيء تسند إليه لتقوى به، والراجبة: أحد فصوص الأصابع وهي مقويَّة لها. كذلك يأخذ تقاليب (ق س و) فيجد فيها قوة واجتماعاً، فمنها "القسوة" وهي شدّة القلب واجتماعه، ومنها "القوس" لشدتها، واجتماع طرفيها. ومنها "الوسْق" للحمل، وذلك لاجتماعه وشدّته، ومنه استوسق الأمر أي اجتمع، "والليل وما وسق"[٣٥] اي جمع، وذلك لأنه استحثاث وجمع للموسق بعضه إلى بعض..."[٣٦]

ولعل ابن جني وجد صعوبة، لا بل استحالة – في تعميم فكرته على الألفاظ الرباعية الأصول أو ما يلحق بها، فقصر أمثلته على الألفاظ الثلاثية.

---

[٣٤] ابن جني الخصائص ج ص ١٣٣.
[٣٥] الانشقاق:١٧
[٣٦] ابن جني: الخصائص. ج ٢ ص ١٣٦-١٣٧

وفكرة التقاليب، تعود إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي حاول بعبقريته الفذّة، حصر كل المستعمل من كلمات اللغة العربية، متعمدا على تقليب اللفظ إلى كل الاحتمالات الممكنة، ومُبَيِّنًا المستعمل من هذه التقاليب من غير المستعمل. و على أساس فكرة تقاليب هذه، رتّب معجمه "كتاب العين". لكن الخليل لم يَرَ أن التقاليب السته للكلمة الثلا ثية، تدخل في باب اشتقاق واحد، وترجع إلى أصل واحد يجمعها، بسبب اشتراكها في الحروف الثلاثة مهما يكن موقعها وترتيبها. وعلى نهج الخليل سار ابن دريد (٨٣٨-٩٣٣ م) وغيره[٣٧] في ترتيب مواد معاجم. ويظهر أن أستاذ ابن جني، أبا علي الفاريسي، قد استهوته هذه الفكرة كمت يذكر ابن جني نفسه.[٣٨]

وتعسُّف ابن جني واضح كل الوضوح، في المذهب الذي ذهبه، وحتى في الأمثلة التي اشتهد بها، "إذ كيف يستطيع المرء أن يجد صلة بين القول والقوا، وهو حمار الوحش، وبين اللوقة (الزبدة) واللقوّة (العُقاب)، والكلام والمِلك والكمال والكِلْم (الحرج)، والبجرة (السُّرّة) و البرج؟ ولعله ليس عبثًا أن أغفل ابن جني لفظه كالجرب مثلا – وهي من تقاليب (ج ب ر)، حين رأى أنه لا يستطيع أن يستنبط من الداء قوة"[٣٩]. وقد شعر ابن جني نفسه بهذا التكلُّف فقال: "على أن هذا وإن لم نطّرد وينقد في كلّ أصل، فالعذر على كل حال فيه أبين منه في الأصل الواحد، من غير تقليب لشيء من حروفه، فإذا جاز أن يخرج بعض الأصل الواحد من أن تنظمه قضيّة الاشتقاق له كان فيما تقلّبت أصوله : فاؤه و عينه،

[٣٧] منهم الأزهري في معجمه "تذهيب اللغة، والقالي في معجمه "البارع" وابن سعيدة في "الحكم" والزبيدي في "مختصر العين".
[٣٨] ابن جني : الخصائص ج ٢ ص ١٣٣.
[٣٩] فؤاد ترزي : الاشتقاق ص ٣٢٧.

ولامه، أسهل والمعذرة فيها وأوضح. وعلى أنك إن أنعمت النظر ولاطفته، وتركت الضجر وتحامَيْته، لم تكد تعدم قرب ببعض من بعض، وإذا تأمّلت ذلك، وجدته بإذن الله".[٤٠]

- **موقف الباحثين منه**

وقف اللغويون والباحثون من مذهب ابن جني ثلاثة موقف مختلفة، ففريق منهم أيّده وبالغ فيه، ومن هذا الفريق الزجاج كان يزعم "أن كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف، وإن نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى، فإن إحداهما مشتقّة من الأخرى، فتقول : "الرَّحل مشتقّ من الرحيل، والثور إنما سمِّي ثورا لأنه يثير الأرض، والثوب إنما سمِّي ثوباً لأنه ثاب (أي رجع) لباساً بعد أن كان غزلاً.

وفريق أنكر هذا النوع من الاشتقاق كالسيوطي الذي يقول : "وهذا مما ابتدعه الإمام أبو الفتح ابن جني، وكان شيخه أبو علي الفاريسي يانس به يسيراً، وليس معتمدا في اللغة، ولا يصحّ أن يستنبط به استقاق في لغة العرب، وإنما جعله أبو الفتح بيانا لقوّة ساعده ورد المختلفات إلى قدر مشترك، مع اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ، وأن تراكيبها تفيد أجناساً من المعاني مغايرة للقدر المشترك، وسبب إهمال العرب وعدم التفات المتقدمين إلى معانيه أن الحروف قليلة وأنواع المعاني المتفاهمة لا تكاد تتناهى فخصّوا كل تركيب بنوع منها، ليفيدوا بالتركيب والهيئات أنواعا كثيرة ولو اقتصروا على تغايُر المواد،حتى لا يدلّوا على معنى الإكرام والتعظيم إلا بما ليس فيه من حروف الإيلام والضرب لمنافاتهما

[٤٠] ابن جني : الخصائص ج ١ ص ١١-١٢.

لهما، لضاق الامر جداً، ولاحتاجوا إلى ألوف حروف المعاني لا يجدونها، بل فرَّقوا بين معتِق و معتَق بحركة واحدة حصل بها تمييز بين ضدّين".

ومن هذا الفريق أيضا إبراهيم أنيس، الذي اتهم ابن جني بالتكلّف والتعسُّف، لأنه "إن استطاع في مشقّة وعَنَت أن يسوق لنا للبرهنة على ما يزعم بضع مواد من كل مواد اللغة التي يقال إنها في جمهرة ابن دريد تصل إلى أربعين ألفا، وفي معجم لسان العرب تكاد تصل إلى ثمانين ألفا، فليس يكفي مثل هذا القدر الضئيل المتكلّف لإثبات ما يسمّى بالاشتقاق الكبير".[٤١]

ومنه أيضا فؤاد ترزي الذي دحض هذه النظرية بحجج قوية فقال : "إن الاعتقاد بصحة هذه النظرية يترتّب عليه أمران : الأول أن لكل حروف من حروف العربية قيمة دلالية خاصّة لا يضيرها تغيّر موقع الحروف في اللفظية، أو تغييره بحرف أخر من مخرجه. والثاني أن صوت الحروف هو الذي يؤدي إلى هذه القيمة الدلالية. وفي كل من هذين الأمرين ما فيه من مجافاة للواقع وحدّ لمدلولاة اللغة. ولو فرضنا، جدلا، وجود دلالة معنوية خاصة للحروف العربي، لاقتضى ذلك أن تلازمه هذه الدلالة في كل لفظة يوجد فيها، ومن ثم يصبح بين جميع الكلمات التي تشترك في حروف أو أكثر نوع من الإشتراك المعنوي يتناسب وعدد الحروف المشتركة بينها. ويترتّب على هذا وجود قرابة معنوية بين الألفاظ التي تشترك بحرف واحد من نحو: ماج، ومرح، ودمج، وعمد، وعلم، وسقم، وقرابة أقوى بين الألفاظ التي تشترك بحرفين من نحو: سلم و سلب، و كسد و حسد، وجلس و لمس، وقرابة

[٤١] ابراهيم أنيس : من أسرار اللغةز ص ٦٨.

توجب الترادف بين الألفاظ التي تشترك بحرفين من نحو: لمح، و حمل، وحلم، وحمل، ومحل، وحلِم، وملح، وهذا يتنافى والواقع، ويتعارض وفلسفة اشتقاق الكلم في اللغة كما نعلمه، ولا يتفق بتنافصيله مع نظرية ابن جني نفسها. ولا أدري كيف يمكن تفسير الأضداد على هذا الأساس.... وقد أشرنا إلى أن في اللغة كثيرا جدا من الألفاظ التي يتعذّر إيجاد أيّة صلة معنوية بين تقاليبها.

وفريق ثالث وقف موقفا وسطا بين الفريقين السابقين فمن ناحية تحفّظ على بعض الأمثلة التى أوردها ابن جني في هذا الباب، واتّهمه بالتعسف أحيانا[٤٢]، لكنه ذهب إلى أنه "مع هذا التحفّظ، ومع هذا الحذر من الوقوع في التكلّف، يظلّ بحث الاشتقاق الكبير.. يؤتي ثمره إلى اليوم، حتى ليمكن القول: إن لغويي العرب لم يعرفوا إنتاجا أعظم منه".

ونحن نري أنه إذا اطللنا النظر في معجم "العين" أو في غيره من المعاجم التي اعتمدت اساس "التقليبات" الخليلي، نرى أن ثمّة تباعدا بين معاني معظم الكلمات التي تنتمي إلى تقاليب لفظة ما، دون أن نعدم شواهد تتشابه فيها معاني بعض ما تنتظمه تقاليبها من كلمات. ومن أمثلة هذه الشواهد يَئِسَ و أَيِسَ، وكلام وحشي وحُوشي، وبَثَّ وثبَّ، وشجّ و جشّ (دقّ و كسر)، وبجّ وجبّ (قطع)، والأوباش والأشاب (الأخلاط من الناس)، ورضب وربض، وهفا فؤاده و فها، وعاث في الأرض وعثا فيها، وما أطيبه و أيْطَبَه... إلخ.لكن القلب في هذه الأمثلة يقوم على الترادف بين اللفظين، والترادف ليس من دواعي الاشتقاق. ويظهر أن القلب سنة من سنن العرب كما يؤكّد ابن فارس. وقد يعود

[٤٢] صبحي الصالح : دراسات في فقه اللغة ص ١٩٤.

بعض أمثلة هذا القلب إلى أسباب عدة منها الاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعِقَة و صاقِعَة والاضطرار في بعض المواضع بسبب السجع أو القافية أو الاتباع وغلط الرواة، واضطراب الحروف على اللسان نحو لعمري ورَعَملي، و الرغبة في تخفيف اللفظ أو التفنّن فيه.

وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى والحروف لا في الترتيب، نحو : حمِد–مَدَحَ، خلص–لخص، أيس–يئس. وهذا الاشتقاق معروف بالاشتقاق المقلوب لتقلبه موضع الحروف في اللفظ. فالاشتقاق الكبير هو عبارة عن ارتباط بين تقاليب ستة واشتراكها في مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي، ومثال : (س م ل) (س ل م) (م س ل) (م ل س) (ل س م) (ل م س).

أما الاشتقاق الكبير فهو عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيّد بترتيب بين مجموعات الثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة وما يتصرّف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي. وقد أولع بهذا النوع من الاشتقاق ابن جني وسماه (بالاشتقاق الأكبر)، وقعد له فصلا خاصا ذكر فيه عددا من الأمثلة الموضوحة منها تقاليب هذه المادة الثلاثية (س م ل). فابن جني يري أنّ (س م ل) (م س ل) (س ل م) (م ل س) (ل س م) (ل م س) مهما تقلبت واختلف ترتيبها الصوتي كما رأيت فإنّ "المعنى الجامع لها المشتمل عليها الإصحاب والملاينة : منها الثوب (السَّمَلُ) وهو الخلف وذلك لأنه ليس عليه من الوبر والزئر ما على الجديد فاليد غذا مرّت عليه للمس لم يستوقفها عنه حِدَّةُ المنسج، ولا

خشنة الملمس، (والسمل) الماء القليل : كأنه شيء قد أخلق وضعف عن قوة المضطرب، وجمة المرتكض.

ومنها (السلامة) وذلك أن السليم ليس فيه عيب تقف النفس عليه ولا يعترض عليها به، ومنها (المسَلُ) و (المسيل) كله واحد، وذلك أنّ الماء لا يجري إلاّ في مذهب له و إمام منقادٍ به، ولو صادف حاجزا لاعتاقه فلم يجد متسرَّبًا معه، ومنها (الأملس) و (الملساء)، وذلك أنه لاعتراض على الناظر فيه والمتصفح له، ومنها (اللمس) وذلك أنه إن عارض اليد شيء حائل بينها وبين الملموس لم يصحَّ هناك حائل لاستوقفت به عنه... فأما (ل س م) فمهمل، وعلى أنهم قد قالوا: نسمت الريح، إذا مرت مرًّا سهلا ضعيفا، والنون أخت اللام وسترى نحو ذلك.

وواضح من تمثيله للتقليب الأخير (ل س م) المهمل ب (ن س م) بإبدال اللام نونا لتقارب صوتها – وهو أدخل في باب الاشتقاق الأكبر – أن ابن جني كان يجعل الاشتقاقين الكبير والأكبر واحدا.

وقد فطن الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى سنة ١٧٥ هـ) إلى هذه الروابط المعنوية في الاشتقاق الكبير كما فطن إليها قبل ابن جني أستاذه أبو علي الفارسي (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ) إلّا أنّ الذي توسع فيها وفي ضرب الأمثلة الموضوحة لها هو ابن جني نفسه، وإن كان لم يزعم اطراد هذا النوع من الاشتقاق في جميع مواد اللغة، بل صرح باستحالة الإطراد والإحاطة فقال: ((واعلم أننا لا ندّعي أن هذا مستمر في جميع اللغة، كما لا ندعي

للاشتقاق الأصغر أنه في جميع اللغة بل إذا كان ذلك (الذي هو في القسمة سُدُسُ هذا أو خُمُسُه) متعذرا صعبا، كان تطبيق هذا وإحاطته أصعبَ مذهبا وأعزّ ملتمساً)).

وإذا كان ابن جني – على وَلوعه بهذا الاشتقاق الكبير- (أو الأكبر كما يسميه) يترفّق عليه ولا يبالغ، فقد تكلف بعضهم فيه وفي غيره تكلفا لا يطاق، فخرجوا عن مدلول اللفظ الأصلي، وتعسفوا في التعليل والتفسير : فهذا حمزة ابن الحسن الأصبهاني يقول في كتاب ((الموازنة)) : ((كان الزجاج يزعم أن كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف، وإن نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى، فإن إحداهما مشتقة من الأخرى، فتقول : الرَّحْل مشتقّ من الرّحيل، والثور إنما سمي ثورا لأنه ثاب (أي رجع) لباسا بعد أن كان غزلا، حسيبه الله!)).

وأمثال هذه المبالغات التي يظهر عليها التكلف حملت السيوطي على أن يقول عن هذا الاشتقاق الكبير : ((إنه ليس معتمدا في اللغة، ولا يصحّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب)). بل ابن جني لايَسلم – رغم اعتداله وترفقه – من نقد السيوطي له في هذا الموضوع، إذ يتهمه بأنه توسّع في هذا الاشتقاق ((بيانا لقوة ساعده وردّه المختلفات إلى قدر مشترك، مع اعترافه وعلمه بأنه ليس موضوع تلك الصيغ، وأن تراكيبها تفيد أجناسا من المعاني مغايرة للقدر المشترك)). وأخيرا يفصل السيوطي هذا الباب برأي معتدل سديد فيقول: ((وسبب إهمال العرب له وعدم التفات المتقدّمين إلى معانيه أن الحروف قليلة، وأنواع المعاني المتفاهمة لا تكاد تتناهى، فخصوا كل تركيب بنوع منها، ليفيدوا بالتراكيب والهيئات أنواعا كثيرة، ولو اقتصروا على تغاير المواد، حتى لا يدلّوا على معنى الإكرام والتعظيم إلا بما

ليس فيه شيء من حروف الإيلام والضرب – لمنافاتها لها – لضاق الأمرُ جداً، ولاحتاجوا إلى ألوف حروف لا يجدونها)) إلى أن يقول: ((ففي اعتبار المادة دون هيئة التركيب من فساد اللغة ما بينت لك، ولا يُنكرَ مع ذلك أن يكون بين التراكيب المتحدة المادّة معنى مشتركٌ بينها هو جنسٌ لأنواع موضوعاتها، ولكن التحليل على ذلك في جميع مواد التركيبات كطلب لعنقاء مغرب)).

ويميل بعض الباحثين المعاصرين إلى القول بأن أصحاب الاشتقاق الكبير ((اقتبسوا فكرة تقليب الأصول من معجم العين (للخليل) وأمثاله، فقد سلك صاحب العين وصاحب الجمهرة (ابن دريد) وغيرهما مسلكا عجيبا في ترتيب الكلمات، فكان كل منهم حين يعرض لشرح كلمة من الكلمات يذكر معها تقلباتها، ويذكر معنى كل صورة من صورها دون التعريض للربط بين دلالات تلك الصور. فهي طريقة إحصائية أو قسمة عقلية لجأ إليها أصحاب هذه المعاجم بغية حصر كل المستعمل من كلمات اللغة، وخشية أن يند بعضها عن أذهانهم. فلما جاء أصحاب الاشتقاق من أمثال ابن جني وابن فارس ربطوا أيضا بين دلالات تلك الصور، واستنبطوا معاني عامة مشتركة بينها وسمي هذا بالاشتقاق الكبير.

لقد رتب ابن دريد تقاليب هذه المادة على هذا النحو : (ج ب ر) (ب ج ر) (ر ج ب) (ج ر ب) (ب ج ر) (ر ب ج). ومن الشواهد التي أتى بها على كل تقليب، يستنبط الباحث أن المادة مستعملة كيفما تقلبت وجوهها، وأنه ليس فيها مهمل أو ممات، إلا أن شواهد بعض التقاليب أغنى من شواهد بعضا الأخر، كما أن ما تصرفت العرب

باستعماله منها اسما أوفعلا أو مصدرا أو صفة تفاوَتَ بين تقليب و تقليب، فليس التقاليب جميعا متساوية في جريان الاستعمال بها، ولا في كثرة الاشتقاق والتصريف منها.

أما تسمية مادة (ب ج ر) فلما أخذ به نفسه من ترتيب مواد جمهورته حسب الترتيب الهجائي لحروف أصولها، مع مراعاة أوائل هذه الأصول. ولا ريب في أن (ب ج ر) تقدم حينئذ على (ج ب ر) كما تقدم على بقية التقاليب، فإنها جميعا مادة ثلاثية واحدة أولها الباء وأخرها الراء وأوسطها الجيم.

وأما ابتداؤه بتقليب (ج ب ر) فربما كان السر فيه ما غلب على طنه من أن العرب أكثرت من استعماله، وتصرفت في معانيه، ووفّرت الشواهد عليه. وإلا فهو أمر هكذا وقع لابن دريد، ومن العبث التساؤل عن تقديم ما قدم، وتأخير ما أخر.

أ). وأهم ما ورد في تقليب (ج ب ر) جبور العظم[٤٣]، والجبارة : الخشب الذي يُشدّ على العضو المكسور، وأجبرت الرجل على كذا فهو مجبر، والجبر الملك[٤٤]، والجبّار : للنخل الذي قد فات اليد.

ب). وفي تقليب (ب ر ج) يذكر ابن دريد البُرْج من بروج الحصن أو القصر، ويرى أنه عربي معروف أما البرج من بروج السماء فلم تعرفه العرب، إنما كانت تعرف منازل القمر[٤٥] . ثم يذكر (البَرَج) وهو نقاء بياض العين وصفاء سوادها، ويربط بين تبرج المرأة وبَرَج

---

[٤٣] ويلاحظ ابن دريد هنا أن العظم يجبر بنفسه جبورا، ولكن الله يجبره جبرا، وهكذا يكون قد جبره الله فجبر (على وزن فعله ففعل) ولذلك يقول : وهذا من أحد ما جاء على (فعلته ففعل).

[٤٤] ومن الغريب أن ابن دريد فاته أن يعرض هنا لاسم الله (الجبار).

[٤٥] الا يكون في هذا الاعتراف ضمي بأن القرآن هو الذي عرب البرج (الذي هو من بروج السماء) عندما نزل بمثل هذه الاية (والسماء ذات البروج).

العين، إذ يقول : وتبرّجت المرأة إذا أظهرت محاسنها. وكأني به يقول بعبارة أصرح : إذا أظهرت برج عينيها وجمالها زهورا واختيالا.

ج). وفي تقليب (ر ج ب) يتحدث عن رَجْب الرجل : إكرامه وتعظيمه، ويرى أن شهر رجب سمي بهذا الاسم لتعظيمهم إياه، ويذكر أن ما تسند به النخلة إذا مالت وكرُمت على أهلها يسمى "الرجبة" وأن النخلة توصف حينئذ بأنها "مرجَّبة"، وأن أحد فصوص الأصابع يسمى (الراجبة) والجمع (رواجب).

د). أما تقليب (ج ر ب) فيذكر منه الجرب : وهو الداء المعروف، والجربة : القَراح، والجَرْباء : السماء، والجربَّة : العانة من الحمير، وكذلك الجربّة : للأقوياء من الناس إذا اجتمعوا. والتجارب، والرجل المجرّب. والجِرْبياء : ريح الشمال. وجُرُبَّان السيف : قرابة.

هـ). وأما تقليب (ب ج ر) الذي سمى به المادة، فلا يجد فيه إلا البَجْرة أو البُجرة أو البَجَرة وهي السرة الناتئة، وقولهم : هذا أمر بُجريّ أي عظيم، والجمع البَجَاري وهي البواهي العظام.

و). وفي التقليب الأخير (ر ب ج) لم يذكر إلا الرجل الرِّباجي : إذا كان يفخر بأكثر من فعله. ويستشهد بقول الشاعر : وتلقاه رِباجيا فَجورا.

- **النوع الثالث : الاشتقاق الأكبر**

الإبدال هو إقامة حرف مكان أخر في الكلمة، أو "هو ارتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيّد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي والنوع

الذي تندرج تحته. وحينئذ متى وردت، إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخر تقارب مخرجها الصوتي، أو تتحد معها في جميع الصفات.[٤٦] ومن أمثلة طنّ و دنّ، نعق و نهق، جذم و جذل (قطع)، والسراط و الصراط. واستبدال الدال بتاء الافتعال في نحو : "ادّعى" (أصلها: "ادتعى").

– قسماه

الإبدال قسمان:

١. **الإبدال الصرفي** وهو أن تقيم مكان حروفٍ معينةٍ، حروفا أخرى، بغية تسير اللفظ وتسهيله، أو الوصول بالكلمة إلى الهيئة التي يشيع استعمالها، كإبدال الواو أَلِفًا في نحو "صام" (أصله صوم) أو كإبدال الطاء من التاء في "اصطنع" (وأصله اصتنع) وقد اهتم الصرفيون اهتماما كبيرا بهذا النوع من الإبدال، فاختلفوا في عدد حروفه. فهي عند بعضهم تسعة أحرف يجمعها قولك "هَدَأْتُ موطياً" وهي عند سيبويه أحد عشر حروفاً،[٤٧] وعند غيره اثنا عشر حروفا، يجمعها قولك "طال يوم أنجدته" أو أربعة عشر أو اثنان وعشرون.

٢. الإبدال اللغوي وهو أوسع من الإبدال الصرفي بحيث يشمل حروفا لا يشملها الإبدال الأوّل. وقد اختلف اللغويون في مفهوم هذا الإبدال، فوسّع بعضهم دائرته فقال: إن هذا النوع من الإبدال يشمل جميع حروف الهجاء، وضيقها أخرون فاشترطوا أن

---

[٤٦] صبحي صالح : دراسات في فقه اللغة ص. ٢١

[٤٧] هي الهمزة والألف والهاء والياء والتاء والدال والطاء والميم والجيم والنون والواو.

تكون الحروف المتعاقبة متقاربة المخرج، وأن تكون إحدى اللفظتين أصلا للأخرى لا لغة في الثانية[٤٨]. وبما أنه يتعذّر اليوم التمييز بين ما هو أصل وما هو فرع في مثل نَعَقَ و نَهَقَ، سقر و صقر، طنّ و دنّ، الشازب و الشاسب (اليابس)، والجذم والجذل (الأصل)، على الرغم مما وضعه اللغويون والنحاة من قواعد لهذا التمييز. فإن فؤاد ترزي يرى أن الإبدال الحقيقي يجب أن تتوافر فيه الشروط التالية:

١. قرب مخارج الحروف المتعاقبة.

٢. الترادف أو شبهه.

٣. وحدة القبيلة التي يدور في لسانها اللفظان المبدلان[٤٩]

قد يسمى هذا الاشتقاق الإبدال اللغوي وهو قسمان:

أولا : الإبدال الصرفي وهو أن تقيم مكان حروف معينة، حروفا أخرى، بغيمة تيسير اللفظة وتسهيله، أو الوصول بالكلمة إلى الهيئة التي يشيع استعمالها، كإبدال الواو ألفا في نحو "صام" أصلها صوم أو كإبدال الطاء من التاء في "اصطنع" أصلها اصتنع. قد اهتم الصرفيون اهتماما كبيرا بهذا النوع الأول، فاختلفوا في عدد حروفه. فهي عند بعضهم تسعة أحرف يجمعها قولك "هدأت موطبا" وهي عند السيبويه أحد عشر حرفا، وعند غيره اثنا عشر حرفا يجمعها قولك "طال يوم أنجدته" أو أبعة عشر أو اثنان وعشرون.

ثانيا : الإبدال اللغوي، وهو أوسع من الإبدال الصرفي، بحيث يشمل حروفا لا يشملها الإبدال الأول. وقد اختلف اللغويون في مفهوم هذا الإبدال فوسع بعضهم دائرته

---

[٤٨] المرجع السابق ص ٣٤١.

[٤٩] فؤاد ترزي : الاشتقاق ص ١٣٤.

فقال : إن هذا النوع من الإبدال يشمل جميع حروف الهجاء، وضيقها أخرون فاشترطوا أن تكون الحروف المتعاقبة متقاربة المخرج، وأن تكون إحدى اللفظتين أصلا للأخرى لا لغة في الثانية. وبما أنه يتعذر اليوم التمييز بين ما هو أصل وما هو فرع في مثل نعق و نهق، سقر و صقر، طن ودن، الشازب والشاسب، والجذم والجذل (الأصل).

إن كل تكلف ارتكبه اللغويون في باب الاشتقاق بقسمه السابقين : الأصغر والكبير، لا يعد شيئا إذا قيس بما ضطروا إلى ارتكابه لدى كل خطوة فيما سموه بالاشتقاق الأكبر.

ولقد اصطلحوا على أن الاشتقاق الأكبر هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته. وحينئذ، متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخر تقارب مخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصفات.

من ذلك تناوب اللام والراء في هديل الحمام وهديره، والقاف والكاف في كشَط الجلد وقَشَطَه، والباء والميم في كبحت الفرس وكمحته... وهذه الأمثلة كلها في تقارب المخرج الصوتي.

ومن الأمثلة على الاتفاق في الصفات : تناوب الصاد والسين في سقر و صقر، وسراط و صراط، وساطع و صاطع، ومسقع ومصقع، وهكذا.

وابن جني قد أورد في باب (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) كثيرا من الأمثلة المتعلقة بهذا الضرب من الاشتقاق وقال فيه : ((وهذا باب واسع، من ذلك قول الله سبحانه "إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزًّا" اي تزعجهم وتقلقهم، فهذا في معنى تهزهم هزاً، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهزّ لأنك قد تهز ما لا بال له كالجذع وساق الشجرة ونحو ذلك، ومنه العسف والأسف، والعين أهت الهمزة... فقد ترى تصاقب اللفظين لتصاقب المعنيين. ومنه القرْمة وهي الفقرة تُجز على أنف البعير، وقريب منه قلّمت أظفاري لأن هذا انقصاص للظفر، وذلك انتقاص للجلد، فالراء أخت اللام، والعملان متقاربان، وعليه قالوا فيها الجَرْفة وهي من (ج ر ف) وقريب منه الجَنَف وهو الميل، وإذا جلفت الشيء أو جرفته فقد أملته عما كان عليه وهذا من (ج ن ف)).[٥٠]

وإذا كان الاشتقاق الكبير يقوم على القلب، فمن الواضح أن الاشتقاق الأكبر يقوم على الإبدال، ولقد أدرك لغويو العرب إمكام وقوع الإبدال مثلما تصوروا إمكان وقوع القلب، وأنشؤوا يلتمسون الشواهد على تماثل المعنى بين الصورتين المبدلة والمبدل منها، وانطلقوا يؤكدون أن من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون : مدحه ومدهه، وفرس رفل ورفنّ، وهو كثير مشهور قد ألّف فيه العلماء.

وإن أدنى ملابسة لتكفي ليربط القدماء بين الصورتين، إذابدا لهم أنهما اشتركتا في معنى متقارب، مع أن كثيرا من هذا التقارب لا يزيد عن الترادف تارة، والاشتراك تارة

---

[٥٠] الدكتور رمضان عبد التواب: *فصول في فقه اللغة* (القاهرة : ١٩٩٩) ص ٢١١

أخرى. ومن العجيب أن ابن السكيت مثلا في "القلب والإبدال" لم يذكر في الثلاث مئة كلمة التي اشتملت عليها رسالته الا القليل مما يمكن أن يفسر بظاهرة الإبدال تفسيرا صريحا، وسائر ماستشهد به بعد ذلك لم يختلف لفظه إلا في حروف واحد كالنون واللام في "التهتان" و "التهتال" وكلاهما يعني سقوط المطر.

ج- أراء علماء البصريين والكوفيين على الاشتقاق :

(١) الاشتقاق عند البصريين

يرى البصريون أن الفعل مشتق من المصدر زفرع منه والدليل :

الأول : أن المصدر يسمى مصدراً، والمصدر هو موضوع الذي تصدر عنه الإبل فلما سمي مصدرا دل على أنه قد صدر عنه الفعل.

الثاني : أن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمن معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر للفعل.

الثالث : أن الفعل يدل على شيء واحد قبل الاثنين فكذلك يجب أن يكون المصدر قبل الفعل.

الرابع : أن المصدر اسم وهو يستغنى عن الفعل والفعل لا بد له من الاسم وما يكون مفتقرا إلى غيره، ولا يقوم بنفسه أولى بأن يكون فرعا مما لايكون مفتقرا إلى غيره.

الخامس : أن المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان ومعنى الثالث، وكما دل أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل والمفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقا من الفعل.

السادس : أن المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب أن يجري على سنن سواحد، ولم يختلف منا لم تختلف اسماء الفاعلين والمفعولين فلما اختلف المصدر اختلف سائر الأجناس دل على أن الفعل مشتق منه.

السابع : أن الفعل يتضمن المصدر لا يتضمن الفعل.

(٢). الاشتقاق عند الكوفيين

وأما الكوفيين فيروا أن المصدر من الفعل وفرع عليه والدليل :

الأول : إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله، ألا ترى أمك تقول : "قَاوَمَ-قِوَامًا" فيصح المصدر لصحة الفعل، وتقول "قام-قياما" فيعتل لاعتلاله، فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على أنه فرع عليه.

والثاني : لأن الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنك تقول "ضربت ضربا" فتنصب ضربا ب ضربت؟ فوجب أن يكون فرعا له. لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول، فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.

الثالث : لأن المصدر يذكر تأكيدا للفعل نحو : "ضربت ضرباً"، ولا شك أن رتبة المؤكد، فدل على أن الفعل أصل، والمصدر فرع.

الرابع : إن المصدر لا يُتصَّر معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وُضع له فَعَلَ و يَفْعَلُ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.

هـ- وظائف الاشتقاق

يرى الدكتور عبد الرحيم بدر عن وظيفة الاشتقاق هي ((الواقع أن اللغة العربية تتميز بميزة هامة عجيبة هي الاشتقاق. فالكلمة الواحدة كأنها مادة لدنة مطاوعة تُضْغَطُ وَتُمَطُّ وَتُلَوَّى بحيث تعطي في النهاية المعنى المطلوب منها في منتهى الدقة. فمن الفعل الماضي "فَعَلَ" و"تفاعَل" و"تَفَعَّلَ" و"انْفَعَل" و"فاعَلَ" و"أَفْعَلَ" ومن الصفات المشبهة والمبالغة نجد "فَعُول" و"فَعَّال" و"فِعِّيل" و"فَعَّالَة" و"مِفْعَل" وما إلى ذلك. المهم في هذه الكلمات أن كل واحدة تختلف عن الأخرى اختلافا بسيطا بحيث تؤدي المعنى الدقيق المطلوب منها في الأدب والعلم، والذي تتطلبه مقتضيات الحضارات المتطورة دائما وأبدا)).[٥١]

وقال الدكتور عثمان أمين ((وإذا أردنا مثلا على ثروة العربية بهذا الضرب من الاشتقاق والتصريف، فلننظر إلى كلام رجل من المشتغلين بالعلوم الطبيعية. فهو يرى في كلمة مثل "صَهَرَ" أي أذاب الجسم بالنار يستفاد لتأدية هذا المعنى بكلمات دقيقة من حالات الجسم تخالف غيرها من الحالات فَنَقُول "انْصَهَرَ"، و"اسْتَصْهَرَ" و"تَصَاهَرَ"،

[٥١] الدكتور الصبحي الصالح : *دراسات في فقه اللغة* (لبنان ١٩٦٠) ص ٢٣١

و"مُنْصَهِر"، و"مَصْهُور". ويزيدنا الأستاذ عبد الرحمن الكيالي توضيحا : ((...وتمتاز اللغة العربية عن غيرها بأن الأصل الواحد يتوارد عليه مئات من المعاني بدون أن يقتضي ذلك أكثر من تغييرات في حركات أصواته الأصلية نفسها مع زيادة بعض الأصوات عليها، أو بدون زيادة. وإن ذلك يجري وفق قواعد مضبوطة دقيقة نادرة الشذوذ مثلا عَلِمَ، عَلِمْنَا، أَعْلَمُ، نَعْلَمُ، تَعْلَمُ، اِعْلَمْ، اِعْلَمِي، عَلَّمَ، نُعَلِّمُ، تُعَلِّمُ، تَعَالَمَ، عُلِمَ، يُعْلَمُ، عُلِّمَ، عَلاَمَة، عِلْم، عُلُوم، إِعْلاَم، عَلاَمَات، عَلِيم، عَلاَّمَة، عُلَمَاء، عَالِمُون، مُتَعَلِّم، مُعَلِّم، مَعَالِم، مَعْلَم، مُعَلَّم، مَعْلوم، عَالَم، عَالَمُون، عَوَالِم...الخ، هذا ولم تصل أي لغة سامية أخرى في هذه الناحية إلى هذا الشأن)).[٥٢]

ويكمن فى تسهيل التمييز بين الأصيل والدخيل، فليس فى العربية (سردق) حتى يظن (السرادق) مشتقا منها، ولا ريب فى أن (الاستبرق) ليست خالصة العربية، وأن القرآن بنوله بها، عربها ونقلها عجمة[٥٣].

---

[٥٢] نفس المرجع : ٢٣١

[٥٣] http://www.domicentre.com/sites/alfosha/oeuvres/Langue/Lougha/Filougha/Texte٣.htm

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. نشر مولد البرزنجي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبتدئ الإملاء باسم الذات العليّة* مستدرّا فيض البركات على ما أناله وأولاه* وأثنّي بحمد موارده سائغة هنية* ممتطيا من الشكر الجميل مطاياه* وأصلي وأسلّم على النور الموصوف بالتقدّم والأوليّة* المنتقل في الغرر الكريمة والجباه* واستمنح الله تعالى رضوانا يخصّ العترة النبويّة* ويعمّ الصحابة والأتباع ومن والاه* واستجديه هداية لسلوك السبل الواضحة الجلية* وحفظا من الغواية في خطط الخطأ وخطاه* وانشر من قصّة المولد النبويّ برودا حسانا عبقرية* ناظما من النسب الشريف عقدا تحلى المسامع بحلاه* واستعين بحول الله تعالى وقوته القوية* فإنه لا حول ولا قوة الا بالله*

عطّراللّهمّ قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

فأقول هو سيّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب واسمه شيبة الحمد حمدت خصاله السّنيّة* ابن هاشم واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيرة الذي ينتمي الإرتقاء لعلياه* ابن قصيّ واسمه مجمّع سمّي بقصيّ لتقاصيه في بلاد قضاعة القصيّة* الى أن أعاده الله تعالى إلى الحرم المحترم فحمى حماه* ابن كلاب واسمه حكيم بن مرّة اين كعب بن لؤيّ بن غالب بن

فهر واسمه قريش وإليه تنسب البطون القرشيّة* وما فوقه كنانيّ كما جنح إليه الكثير وارتضاه* ابن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس هـ أول من أهدى البدن الى الرحاب الحرميّة* وسمع في صلبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ذكر الله تعالى ولبّاه* ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان* وهذا سلك نظمت فرائده بنان السنّة السنيّة* ورفعه إلى الخليل ابراهيم عليه الصّلاة والسّلام امسك عنه الشارع واباه* وعدنان بلا ريب عند ذوى العلوم السنبيّة* الى الذبيح اسمعيل نسبته ومنتهاه* فاعظم به من عقد تألّقت كواكبه الدرّيّة* وكيف لاوالسيّد الاكرم صلّى الله عليه سلّم واسطته المنتقاه*

نسب تحسب العلا بحلاه قلّدتها نجومها الجوزاء

حبّذا عقد سودد وفخار انت فيه اليتيمة العصماء

واكرم به من نسب طهّره الله تعالى من سفاح الجاهلية* أورد الزين العراقيّ وارده في مورده الهنيّ ورواه*

حفظ الإله كرامة لمحمّد أباءه الأمجاد صونا لاسمه

تركوا السفاح فلم يصبهم عاره من أدم وإلى أبيه وأمّه

سراة سرى نور النبوّة في أسارير غررهم البهيّة* وبدر بدره في جبين عبد المطّلب وابنه عبد الله*

عطّر اللّهمّ قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

ولما أراد الله تعالى ابراز حقيقته المحمديّة* واظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه* نقله الى مقرّه من صدفة أمنة الزهريّة* وخصّها القريب المجيب بأن تكون أمًّا لمصطفاه* ونودي في السموات والأرض بحملها لأنواره الذاتيّة* وصبا كلّ صبّ لمبوب صباه* وكسيت الأرض بعد طول جذبها من النبات حللا سندسيّة* وأينعت الثمار وأدنى الشجر للجاني جناه* ونطقت بحمله كلّ دابّة لقريش بفصاح الالسن العربية* وخرّت الأسرّة والأصنام على الوجوه والأفواه* وتباشرت وحوش المشارق والمغارب ودوابّها البحريّة* واحتست العوالم من السرور كأس حميّاه* وبشّرت الجنّ باظلال زمنه وانتهكت الكهانة ورهبت الرهبانية* ولهج بخبره كلّ حبر خبير وفي حلا حسنه تاه* وأتيت أمّه في المنام فقيل لها انّك قد حملت بسيّد العالمين وخير البريّة* وسمّيه اذا وضعته محمّدًا لأنه ستحمد عقباه*

عطّر اللّهمّ قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

ولما تمّ من حمله شهران على مشهور الأقوال المرويّة* توفّي بالمدينة الشريفة أبوه عبد الله* وكان قد اجتاز بأخواله بني عديّ من الطائفة النجّاريّة* ومكث فيهم شهرا سقيما يعانون سقمه وشكواه* ولما تمّ من حمله على الراجح تسعة أشهر قمريّة* وأن للزمان أن ينجلي عنه صداه* حضر أمّه ليلة مولده أسية ومريم في نسوة من الحظيرة القدسية* وأخذها المخاض فولدته صلى الله عليه وسلّم نورا يتلألأ سناه*

ومحيّا كالشمش منك مضيء اسفرت عنه ليلة غرّاء

ليلة المولد الذي كان للذي ن سرور بيومه وازدهاء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل ممّا حملت قبل مريم العذراء

مولد كان منه في طالع الكف ر وبال عليهم ووباء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحقّ الهناء

هذا قد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف أئمة ذوو رواية ورويّة* فطوبى لمن كان تعظيمه صلّى الله عليه وسلّم غاية مرامه ومرماه*

٢. التحليل عن الاشتقاق في نثر مولد البرزنجي

كما قدمت الباحثة الإطار النظري في الباب الثاني عن الاشتقاق في اللغة العربية تعرض الباحثة بهذا الباب التحليل عن الاشتقاق منها الكلمة الاشتقاقية من الاشتقاق الصغير أو الأصغر و الاشتقاق الكبير.

أمّا الكلمات الاشتقاقية من الاشتقاق الصغير أو الأصغر وهي كما يلي:

رقم	كلمة	نوع الاشتقاق	صيغة
١	أبتدئ	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٢	الإملاء	الاشتقاق الصغير	المصدر
٣	العليّة	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٤	مستدِرّا	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٥	أنال	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٦	أُثنّي	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٧	حمدٌ	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
٨	سائغة	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٩	مُمْتَطٍ	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
١٠	شُكر	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
١١	جميل	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم

			الفاعل
١٢	أصلّي	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١٣	أسلّم	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١٤	الموصوف	الاشتقاق الصغير	اسم المفعول
١٥	التقدُّم	الاشتقاق الصغير	المصدر
١٦	المنتقِل	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
١٧	الكريمة	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١٨	اَسْتَمْنِحُ	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١٩	يخصُّ	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٢٠	الطاهرة	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٢١	يعمُّ	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٢٢	اَسْتَجْدِي	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٢٣	هداية	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
٢٤	الواضحة	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٢٥	حفظٌ	الاشتقاق الصغير	المصدر
٢٦	الخطأ	الاشتقاق الصغير	المصدر
٢٧	أنشُر	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٢٨	قصة	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر

٢٩	المولِد	الاشتقاق الصغير	اسم الزمان/اسم المكان
٣٠	ناظم	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٣١	الشريف	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٢	استَعِيْن	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٣٣	قوّة	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
٣٤	قويّة	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٥	أقول	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٣٦	حمدت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٣٧	ينْتمِي	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٣٨	ارتقاء	الاشتقاق الصغير	المصدر
٣٩	مُجَمِّع	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل/اسم الزمان/اسم المكان
٤٠	أعاد	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٤١	المحْتَرَم	الاشتقاق الصغير	اسم المفعول
٤٢	حَمَى	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٤٣	حكيم	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل

٤٤	تنسب	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٤٥	جنَح	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٤٦	ارتضى	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٤٧	أَهْدَى	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٤٨	سمع	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٤٩	ذكر	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٥١	نظمت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٥٢	رفع	الاشتقاق الصغير	مصدر
٥٣	أمسك	الاشتقاق الضغير	فعل الماضي
٥٤	الشارع	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٥٥	منتهًى	الاشتقاق الصغير	اسم المفعول
٥٦	اعظِم	الاشتقاق الصغير	فعل الأمر
٥٧	تألّقت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٥٨	أكرم	الاشتقاق الصغير	اسم التفضيل
٥٩	واسطة	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٦٠	المنتقاة	الاشتقاق الصغير	اسم المفعول
٦١	اكرم	الاشتقاق الصغير	فعل الأمر
٦٢	طهّر	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي

٦٣	أورد	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٦٤	وارد	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
٦٥	مورِد	الاشتقاق الصغير	اسم الزمان/ اسم المكان
٦٦	روي	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٦٧	سرى	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٦٨	النبوّة	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
٦٩	بدَر	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٧٠	بدرٌ	الاشتقاق الصغير	المصدر
٧١	أراد	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٧٢	ابراز	الاشتقاق الصغير	المصدر
٧٣	اظهار	الاشتقاق الصغير	المصدر
٧٤	نقَل	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٧٥	مَقَرّ	الاشتقاق الصغير	اسم الزمان/اسم المكان
٧٦	خصَّ	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٧٧	القريب	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٧٨	المجيب	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل

٧٩	تكون	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
٨٠	حملٌ	الاشتقاق الصغير	المصدر
٨١	كسيت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٢	أينعت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٣	أدنى	الاشتقاق الصغير	اسم التفضيل
٨٤	نطقت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٥	خرّت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٦	تباشرت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٧	احتست	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٨	بشّرت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٨٩	انتكهت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٩٠	رهِبتْ	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٩١	لهِج	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٩٢	خبَر	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
٩٣	حبْر	الاشتقاق الصغير	المصدر
٩٤	خبير	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٩٥	حُسْن	الاشتقاق الصغير	المصدر
٩٦	المنام	الاشتقاق الصغير	اسم المكان

٩٧	خبير	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٩٨	حملت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
٩٩	سَمّي	الاشتقاق الصغير	فعل الأمر
١٠٠	وضعت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٠١	تحمد	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١٠٢	تمّ	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٠٣	مشهور	الاشتقاق الصغير	اسم المفعول
١٠٤	توفِّي	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٠٥	الشريفة	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١٠٦	كان	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٠٧	اجتاز	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٠٨	الطائفة	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
١٠٩	مكث	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١١٠	سقيم	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل
١١١	يعانون	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١١٢	سُقم	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
١١٣	الراجح	الاشتقاق الصغير	اسم الفاعل

١١٤	ينجلي	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١١٥	حضر	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١١٧	الحظيرة	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١١٨	أخذ	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١١٩	ولدت	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٢٠	يتلألأ	الاشتقاق الصغير	فعل المضارع
١٢١	استحسن	الاشتقاق الصغير	فعل الماضي
١٢٢	قيام	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
١٢٣	ذكر	الاشتقاق الصغير	مصدر
١٢٤	شريف	الاشتقاق الصغير	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١٢٥	رواية	الاشتقاق الصغير	اسم المصدر
١٢٦	تعظيم	الاشتقاق الصغير	المصدر
١٢٧	مرمى	الاشتقاق الصغير	اسم المكان

أمّا الكلمات الاشتقاقية من الاشتقاق الكبير الذي فيها تقليب الأحرف وتقترب أو تساوى معانيها وهي كما يلي:

رقم	كلمة	مشتق	معنى
١.	حمد Memuji	مدح	Memuji
		دمح	Menundukkan Kepala
		محد	Spesifik
		دحم	–
		حدم	–
٢.	شكر Bersyukur	كرش	–
		شرك	Berpartisipasi
		كشر	Meringis
		ركش	–
		رشك	–
٤.	نقل Memindahkan	قلن	–
		قنل	–
		نلق	–
		لنق	–
		لَقِنَ (من)	Menerima Dari
٥.	كرم Memuliakan	كمر	Menutupi
		ركم	Mengumpulkan

Menetap	رمك		
Membujuk	مكر		
–	مرك		
Menguji	محن	منح Memberi	٦.
–	نمح		
Berdehem	نحم		
–	حمن		
–	حنم		
–	ضوح	وضح Menjelaskan	٧.
Tampak Jelas	ضَحِوَ (ضَحِيَ)		
Kolam	حوْضٌ		
–	حضو		
Mendesak	وحض		
Mata Pisau	شفر	شرف Mulia	١١.
Menghisap/Menghirup	رشف		
Menikmati	رفش		
–	فشر		
Membentangkan	فرش		
–	حمك	حكم Bijaksana	١٢.
–	كحم		

Mengekang (Amarah)	كمح		
–	مكح		
–	محك		
Berucap	نبس	نسب Menisbatkan/ Menghubungkan Kerabat	١٣.
–	سنب		
Memintal/Menyambung	سبن		
–	بنس		
Mengundang	بسن		
	جحن	جنح Berpihak	١٤.
Sukses	نجح		
–	نحج		
Membengkokkan	حجن		
–	حنج		
–	سعم	سمع Mendengar	١٥.
Mengobarkan	مسع		
Menghina	معس		
Pura-pura tidak tahu	عمس		
–	عسم		
Suka memberi (dermawan)	رعف	رفع Mengangkat	١٧.
Melebihi, Mendaki	فرع		
–	فعر		

Mengetahui	عرف		
Membenamkan	عفر		
Kecamuk peperangan	وطس	وسط Menengahi	.٢٠
Cambuk	سوط		
Penyerangan	سطو		
–	طوس		
–	طسو		
Dingin	برد	بدر Jelas	.٢٢
Menambatkan	ربد		
–	ردب		
Jalur	درب		
Merancang	دبر		
Makam	قبر	قرب Dekat	.٢٦
Mengawal	رقب		
Mengikat	ربق		
Ternak	بقر		
Petir	برق		
Mimpi	حلم	حمل Membawa	.٢٧
Tempat	محل		
Garam	ملح		
Daging	لحم		

			Melihat
.٢٨	نطق Mengucapkan	نقط	Memberi titik
		طنق	–
		طقن	–
		قطن	Melayani
		قنط	Menghalangi
.٢٩	بشر Senang	برش	Menyemprot
		شبر	–
		شرب	Minum
		رشب	–
		ربش	–
.٣٠	وحش Melepaskan Diri	وشح	Langka/Asing
		حوش	Liar/Aneh
		حشو	Penyisipan
		شوح	–
		شحو	–
.٣٣	رهب Takut	ربه	–
		هرب	Kabur
		هبر	–
		بره	–
		بهر	Celaka

Menghancurkan	خرب	خبر Mengetahui	.٣٤
Membakar	بخر		
–	برخ		
–	ربخ		
–	رخب		
–	وعض	وضع Meletakkan/Melahirkan	.٣٥
Mengganti	عوض		
Anggota	عضو		
Burung yang terbang malam hari	ضُوع		
–	ضعو		
Berbau harum	عبق	عقب Mengikuti/Mengakibatkan	.٣٦
Memerciki	بقع		
Menghujani dengan lebat	بعق		
Meneguk	قبع		
–	قعب		
Ketamakan	شره	شهر Mengumumkan	.٣٧
–	هشر		
Menghasut	هرش		
–	رشه		
–	رهش		
Tinggi	سمق	سقم	.٣٨

Membagi	قسم	Sakit	
Menyelam	قمس		
–	مقس		
–	مسق		
–	رحج	رجح Melebihi	٣٩.
Sempit	حرج		
Membatasi	حجر		
–	جحر		
Melukai	جرح		
Membangun	حرض	حضر Hadir	٤٠.
–	ضحر		
Kuil	ضرح		
Irigasi	رحض		
Trauma	رضح		
–	ودل	ولد Lahir	٤١.
–	لود		
–	لدو		
Negara	دول		
Ember	دلو		
–	أذخ	أخذ Mengambil	٤٢.
–	خأذ		

		خذأ	Mengambil
		ذأخ	–
		ذخأ	–

عرفنا أنّ الكلمات الاشتقاقية خصوصا الاشتقاق الكبير كما بحثت الباحثة في الكلمات المذكورة، ليس جميع الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها بعد أن قُلّب أحرفها، لكنّ هناك بعض الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها.

٣. وظائف الاشتقاق

أما وظائف الاشتقاق وهي كما يلي:

١. لمعرفة الكلمات أن كل واحدة تختلف عن الأخرى اختلافا بسيطا بحيث تؤدي المعنى الدقيق المطلوب منها في الأدب والعلم، والذي تتطلبه مقتضيات الحضارات المتطورة دائما وأبدا.

٢. يكمن فى تسهيل التمييز بين الأصيل والدخيل، وأن القرآن بنوله بها، عربها ونقلها عجمة.

الباب الرابع

الإختتام

يحتوى هذا الباب على التلخيصات والإقتراحات.

أ- التلخيصات

أرادت الباحثة في هذا الباب أن تلخص البحث، لكي تسهل أن تأخذ ما أهم عن الاشتقاق الصغير أو الأصغر و الاشتقاق الكبير وكذلك الاشتقاق الأكبر، هذا كما يلي:

أ. أنّ الاشتقاق الصغير كما عرفنا وتعلّمنا في علم الصرف عن تصريف الكلمة، وأفراد هذا التصريف وهي فعل الماضي و فعل المضارع و المصدر و المصدر ميم و اسم الفاعل و اسم المفعول و الفعل الأمر واسم الزمان والمكان وسم الألة واسم التفضيل و صيغة المبالغة و الصفة المشبهة باسم الفاعل.

ب. أنّ الاشتقاق الكبير هو تقليب الأحرف من شكل إلى شكل إلى شكل أخر لكنّ المعاني تتقارب أو تناسب. نحو : مدح و حمد.

ج. وجدت الباحثة ١٢٧ كلمة من الاشتقاق الصغير و ٤٢ كلمة من الاشتقاق الكبير. الاشتقاق الكبير كما بحثت الباحثة ليس جميع الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها بعد أن قُلّب أحرفها، لكنّ هناك بعض الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها.

د. وظيفة الاشتقاق هي يكمن فى تسهيل التمييز بين الأصيل والدخيل، فليس فى العربية (سردق) حتى يظن (السرادق) مشتقا منها, ولا ريب فى أن (الاستبرق) ليست خالصة العربية، وأن القرآن بنوله بها، عربها ونقلها عجمة.

ب. الإقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات التى تتقدمها الباحثة كما يلي:

أ – على كل طا لب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة خاصة على دراسة الاشتقاق لكي يعرف عددا كثيرا من الكلمات المشتقة.

ب– إن هذا البحث لايخلو من النقصان فالباحثة ترجو من القارئين الإقتراحات الحسنة لإتمام هذا البحث الجامعى الذى كتبتها الباحثة في هذه الفرصة الطيبة.

المراجع

أمين، عبد الله. *الاشتقاق*. القاهرة.المكتبة الخانجي.١٩٥٨.

جني،ابن. *الخصائص*.الجزء الأول. بيروت : دار الكتب العربي. ١٩٥٢.

----- *الخصائص*.الجزء الثاني. بيروت : دار الكتب العربي. ١٩٥٢.

----- *سر صناعة الإعراب*.الجزء الأول. دمشق: دار القلم. ١٩٩٣.

----- *سر صناعة الإعراب*. الجزء الثاني. دمشق : دار القلم. ١٩٩٣.

حسان، تمام. *الأصول دراسة ايستمولوجية الأصول الفكر اللغوي العربي*. المغرب:دار الثقافة. ١٩٨١.

حماد، أحمد عبد الرحمن. *عوامل التطور اللغوي*. الطبعة الأولى. بيروت: دار الأندلس. ١٩٨٣.

داود، محمد محمود. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة : دار غريب. ٢٠٠١.

شاهين، توفيق محمد. *عوامل تنمية اللغة العربية*. القاهرة : مكتبة وهبة. ١٩٩٣.

ضيف، شوقي. *المدراس النحوية*. الكبعة الثامنة. القاهرة: دار المعارف. ١٩٩٩.

عبد العزيز، محمد حسن. *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة:دار الفكر العربي. ١٩٩٩.

عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن. الحق، كايد عبد. *البحث العلمي مفهومه وأداوته وأساليبه*. عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع. ١٩٩٢.

فارس، ابن. *الصاحي في فقه اللغة العربية ومسائلهاوسنن العرب في كلامها*. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٧.

قدور، أحمد محمد. *مدخل إلى فقه اللغة العربية*. الطبعة الثانية. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٩.

نعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. سورابايا: الهداية. دون السنة.

يعقوب، أميل بديع. *فقه اللغة العربية وخصائصها*. بيروت:دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٢.

الراجحي، عبده. *فقه اللغة في الكتب العربية*. بيروت:دار النهضة العربية. ١٩٧٢.

السيوطي، عبد الرحمن حلال الدين. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. الجزء الأول. بيروت:دار الجيل. دون السنة.

الصالح، صبحي. *دراسات في فقه اللغة*. الطبعة الأولى. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٦٠.

الغلايين، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. القاهرة : دار الحديث. ٢٠٠٥.

النادري، محمد أسعد. *فقه اللغة مناهله ومسائله*. بيروت : المكتبة العصرية. ٢٠٠٥.

النجار، عبد المنعم محمد. *دراسات في اللغة*. القاهرة: الجامعة القاهرة. دون السنة.

Ali, Atabik dan Muhdlor, A Zuhdi. *Kamus Kontemporer Arab Indoesia.* Yogyakarta: Multi Karya Grafika. 1998.

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif.* Bandung: Remaja Rosda Karya. 2002.

Munawwir, A.W dan Fairuz, Muhammad. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia.* Surabaya: Pustaka Progressif. 2007.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif.* Bandung: CV. ALFABETA. 2008.

Taufiqurrohman, H. R. *Leksikologi Bahasa Arab.* Malang: UIN-Malang Press. 2008.

Dimyati ahmadin. *Pedomann skripsi* (malang:unit penerbitan fak.Hudaya UIN malang 2009)

http://ar.wikipedia.org/wiki/ (لسانيات)_اشتقاق. Diakses pada tanggal 7 Maret 2014.

http://www.domicentre.com/sites/alfosha/oeuvres/Langue/Lougha/Filougha/Texte3.htm. Diakses pada tanggal 7 Maret 2014.